

**شط العرب فقد 80% من أسماكه و«اللد الأحمر» يهدد بافناء البقية**

عن البصرة: الصوت الهاذر للمد والجزر تراجع الى همس، ينادق مرفوعة للالعالي في مواكب حرس مقرات الاحزاب الدينية خصوصاً، وانتحرت «المسرات» على هذه الضفاف: افراد قلائل يرتادون، مثلاً، مطعم عروس البصرة او «السياب» بعد ان كانا يضجان بالزبائن والحفلات والاعراس... اختفت الزغاريد بعد ان منعتها الميليشيات، وتحولت جميع رنات الهواتف النقالة الى صامت او موسيقى شاعرية (ردات حسينية).

وتشتهر البصرة على مدى التاريخ بالنخيل والاسماك. اما اليوم فحيثما تأكل تمرا «برحياً» فيها قتفاً انه مستوره وليس من نخيلها، واذا اشتريت سمكة من شط العرب فجهز نفسك كي تملأ الفانوس بالنفط الذي سيخرب منها! (تفاصيل ص 17)

ويقول د. مالك حسن مدير مركز علوم البحار في جامعة البصرة «ان كميات سمك الصبور انخفضت بنسبة 90 والبني 70%»، موضحا ان الوضع مأساوي ويحتاج الى مجهود جبار لاحتوائه. واكذ حسن «تشريع السمك البصري بالمواد السامة والمسرطنة». وأضاف: لو قدر لك ان تصطاد سمكة من شط العرب في المنطقة المقصورة بين «سيمان» و«الواصليبة» فانك ستتناول لأول مرة في حياتك سمكة بطعم البترول المهرب، او بنكهة بتروول مصфи عبادان او بتروول المنازل الرممي للنشط». وزاد د. مالك حسن «ان البترول هو الطعم المميز الان لاسماك شط العرب، وهذا يفسر الهلاك اليومي لأسماكه»، وفරار بعضها الآخر كما حدث مع سمك الصبور الذي تشتهر به البصرة، وكانت

**البصرة - «القدس العربي» - من حسن علاء الدين:**

---

حضر أكاديميون في جامعة البصرة من كوارث بيئية ناتجة عن  
لوث شط العرب الذي يعد اهم نهر في جنوب العراق. وقال د.  
عبد الجليل محمد الزبيدي استاذ مادة التلوث في كلية العلوم  
جامعة البصرة ان زيادة نسبة الطحالب بسبب تفاهيات وملوثات  
في النهرين بطول الف كيلومتر بدءاً من زاخو، اقصى الشمال،  
تذمر بتكون ظاهرة «الم الأحمر» في الصيف المقبل، وهو استهلاك  
طحالب الاوكسجين وبالتالي انتاج سموم تؤدي الى موت  
لأسماك. ويتميز الشط بوجود الأسماك النهرية والبحرية في

## ساركوزي شتم المسلمين بعبارات «جهنم»؟



يس-«القدس العربي» -من فوزي سعد الله:

A close-up portrait of French President Nicolas Sarkozy, looking slightly to his right with a thoughtful expression. He is wearing a dark suit, a white shirt, and a dark tie. The background is blurred, showing what appears to be a European Union flag.

الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي

ندد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بالعدد الكبير للمسلمين المتواجددين في أوروبا، وتحدث بعبارات قاسية عن المجاليات الإسلامية الأوروبية، تتناقض مع الخطاب الرسمي الذي عود عليه الرأي العام، وذلك خلال لقاء له مع شركائه الأوروبيين.

الخبر أوردته مراسل صحيفة «ليبيراسيون» الفرنسية في بروكسل على مدونته ونشرته الصحيفة الاثنين 19 من الشهر الجاري استنادا إلى مصدرين لم يفصح عن هويتها. وأوضح الصحافي جان كاترومور أن نيكولا ساركوزي أدار بهذه الأقوال لكل من رئيس الحكومة الإيرلندي بيتر أهيرن في 21 أيلول (سبتمبر) الماضي ورئيس الحكومة السويسري فريديريك رابنفيلت في الثالث من تشرين الأول (أكتوبر) الذي تلاه.

وكتب كاترومور في مدونته ان «رئيس الدولة يكون قد استرسل في قبح باتم معنى الكلمة، فيه عداء للمسلمين وخذ العدد الزائد عن حده للمسلمين في أوروبا وعن صعوبات اندماجهم».

واضاف كاترومور ان ساركوزي تعرض في سياق حديثه هذا الى «صادم الحضارات» بعبارات «جهنية».

واكد ان مصادره اخبرته ان الرئيس الفرنسي استرسل في خطاب غامض طيلة نحو عشرین دقيقة بلهجه قاسية جدا وبالتعابير الشائعة وبعيدا عن اللغة الرسمية، وبعبارة أوجز «بهجة صادمة» انددهش لها مستمعوه خاصة وأن الكلام كان خارج سياق موضوع الاجتماع الذي يتمثل في التحضير لقمة لشبونة التي انعقدت في 18 و 19 تشرين الأول / أكتوبر الماضي.

كل ذلك قاله، على ما يبدو، لتبرير موقفه الرافض لدخول تركيا ضمن عائلة الاتحاد الأوروبي. وواصل الصحافي قوله أن ضيفي الرئيس الفرنسي خرجا من الاجتماع بانطباع ان سيد قصر الإليزيه «لا يعاني فقط من

**قبائل مأرب تطالب بـ 10% من عائدات النفط ونجل الأحمر يدعو لرئيس جنوبي وتجنب التوريث**

«الملتقي العام لمحافظة مأرب» وذلك في لقاء جماهيري قبلي كبير، عقد أمس بحضور كبار مشايخ ووجهاء مأرب من مختلف الاتجاهات السياسية بما فيهن حزب المؤتمر الحاكم.

والاعلان عن الملتقى يكشف تململ الشمال القبلي في اليمن وعدم رضاه من السلطة، ويشكى المرابقون من ان تتبع هذه التحركات حالات تمرد.

وشدد الملتقى القبلي في بيانه الختامي الذي نشره موقع «مأرب برس» الاخباري على ضرورة التمسك بالثوابت الوطنية وفي مقدمتها الوحدة اليمنية، وداعاً أبناء محافظة مأرب وجميع سكانها إلى التوحد والتكاتف لنيل حقوقهم، وتركزت مطالب تكتل قبائل مأرب على ضرورة تخصيص الحكومة لعائد لا يقل عن 10% من عائدات النفط والغاز الذي يستخرج من محافظة مأرب، «أسوة بتوجيه الرئيس علي عبد الله صالح بتخصيص 10 ريالات عن كل كيس اسمنت يصنع في محافظة عمران».

وعاء اعلان هذَا الكاتب ان القوى في شمال شرق صنعاء تحت مسمى «صنعاء «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

قال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس الثلاثاء إن الوحدة اليمنية محمية من قبل القوات المسلحة والأمن الذين يؤدون واجباتهم الوطنية، ويتصدون لكل الأصوات الناشاز التي تحاول الإساءة للوطن.

وأضاف صالح خلال لقاء استثنائي جمعه بقيادة عسكريين وأمنيين في مدينة عدن، كبرى مدن الجنوب أمس «لا خوف على وحدتنا إطلاقاً فالوحدة وجدت لتبقي وهي محمية بفضل الله وإراده الشعب اليمني وبقيادة مؤسساته الدستورية وفي المقدمة القوات المسلحة والأمن».

وفيما يحاول الرئيس صالح تهدئة الجنوب، شهد شمال اليمن يوم أمس إنشاء تكتل قبلي في محافظة مأرب الأكثر قبليّة في اليمن (170) كيلو متر

**اتهامات لفياض وعبد ربه بالتخفيط لطارسياسي ضد فتح والفريق الفلسطيني ينتظر فشل انايوليس لتصفية الحسابات**



طفلة تبكي اثناء تشييع جثمان شقيقها الذي استشهد بنيران القوات الاسرائيلية في قطاع غزة امس

**غضب في مصر على نجيب ساويرس لهاجمته الاسلام السياسي**

الشيخة نادية عزت الداعية والتي تعمل باحدى الشركات التجارية بالقاهرة رجل الأعمال القبطي وقالت: هل يريد أن يشاهد النساء عاريات حتى يستقر به؟ ووصفت إثاره بخطورة الفضائيات الإسلامية بأنه يكشف النقاب عن المجنون الذي أصبح يعيش فيه عالم رجال الأعمال.

ودعت نادية لضرورة محااسبته على تصريحاته. وقد نفي نجيب في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أن تكون تصريحاته تحمل هجوماً على الإسلام أو أنهله وأكّد تقديره العميق لل المسلمين مشدداً على أنّ معظم أصدقائه من بينهم وقال انه يخشى من أن تتفق مصر أبزر ما اشتهرت به بين العالم وهو سماحة شعبها.

وأكّد أن رأيه هذا يشاركه فيه كثير من الكتاب والمفكرين المسلمين وسخر من الذين يشieren إلى أن القناتين اللتين سيطلقهما سيكون الهدف منها الهجوم على الإسلام.

وقال: لا أرغب إلا في أن أشاهد مصر كما عهدها وعهدها الجميع من قبل هادئة ووديعة والحب يخيم على سكانها على اختلاف دياناتهم، وطلب من منتقبه أن يمهلوه فرصة حتى تظهر القناتان ثم عليهم أن يقيموا التجربة بحيادية دون حرج تقدمة.

منوعات من أجل محاصرة المد الديني الإسلامي.

وهاجم الداعية يوسف البدرى الحكومة لأنها تصرّت إزاء التصريحات «العادية» التي يطلقها غير المسلمين على المسلمين ووصف تهديدات ساويرس بأنها تكشف عن عداء وكراهية بغير حق. واعتبر البدرى «الصحوة» التي تشهد لها مدن وقري مصر بأنها في صالح الوطن وليس خطراً عليه كما يدعى البعض.

وافتقت الكاتبة صافيناز كاظم مع البدرى في أن تصريحات ساويرس «استفزازية ولا تليق بشخص يدعى أنه مع الوحدة الوطنية ولأنها هي أقرب لن يعادون التقاليد والمبادئ الشريفة التي تدعو للفضيلة وتندّي القيم المادية».

ووصف عالم الاجتماع المرموق د. أحمد الجدوب مخاوف رجل الأعمال القبطي بأنها غير حقيقة مشيراً إلى أنه ساهم في تدمير الاقتصاد المصري وتفسخ الأسرة وذلك من خلال بثه لفضائية ثيت أفلاماً وأغاني ماجنة ينتشر فيها العري ودعاد. أحمد عفيفي أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة القاهرة ساويرس لأن لا يتدخل في شأن إسلامي محض ونصحه بأن يتفرّغ لمشاريعه التجارية والتي جعله إمبراطور الاتصالات.

القاهرة-«القدس العربي»  
من حسام أبو طالب:  
عمت أواسط التيار الديني في مختلف  
البلدان المصرية مشاعر غضب بسبب تصريحات  
غنى رجل أعمال قبطي وهو المهندس  
ساويرس التي أطلقها نهاية الأسبوع  
هاجم فيها الفضائيات الدينية والمشائخ  
قدموه دروسهم فيها.  
كما هاجم ساويرس تيار الإسلام الـ  
واصفا شوارع القاهرة الممتلئة بالمساجد  
بـ«بعير ملابس المحجبات لأنها «أصبحت  
اعنة والطرف».  
وقال نجيب: لا يمكن وأنا أسير في  
شعر بأنها ذات المدينة التي كنت أعيش  
في عينيات القرن المنصرم حيث كانت ا  
التسامح والعيش المشترك بين المسلمين  
هي السمة الغالبة، الآن حينما أسير فيه  
أشعر بأني أسير في إيران، وقد ندد الـ  
مشائخ بهذه التصريحات خاصة التي ت  
أن يطلق قنوات إعلاما إخبارية

**أفقر مدن الأردن أكثرها اقتداءاً واللحوم رفعت كلفة الانتخابات**

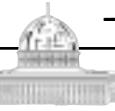
الارقام لها دلالاتها، فعمان العاصمة شهدت حتى الظهر ادنى نسبة اقتراع 13% رغم ثراء سكانها واهلهما وملأين الدنانيير التي دفعت فيها خلال الحملة، لكن النسبة بلغت في الاغوار الجنوبية 51% حيث افقر المناطق واكثرها بؤساً.

وتوفير خدمات الطعام والشراب كان موضوعاً اساسياً طوال يوم امس بالنسبة لدورات الحملات الانتخابية، فقد كان عرساً حقيقياً لمطاعم الفلافل والشاورما والمناسف وحتى المطاعم الخفيفة، حيث يعتبر توفير الطعام والشراب من ضمانات الحصول على الصوت الانتخابي.

ويتحدث متابعون عن عشرات الالاف من اطباق المنسف قدمت في الخيام والمغار امس الثلاثاء، قدمتها الحكومة للاعلاميين والصحافيین في المركز الصحافي الرسمي، فيما تردد ان مرشحاً واحداً فقط في احدى دورات العاصمة عمان وزع ما لا يقل عن ثلاثة الاف رغيف شاورما امس الثلاثاء خلال جولات

انتهت الحملة الانتخابية الاردنية امس بـ مهرجانية، تخللها الكثير من الادعاء والمبادرات في الاجواء خلال الساعات الختامية من الاقتراع الوحيد، وقد استمر الاعلاميون ببروز الكثير من المواقف الطريفة والغريبة اثناء الحدث التي تعتبر الاكثر كلفة من التحول الديموقراطي وعودة الانتخابات للبلاد عام 1989 .

وبينما كانت محطات الاذاعة المحلية تناول الاهازيج والاغاني الوطنية احتفالا بالحدث الانتخابي صدحت نفس الاناشيد في مقر عملي المرشحين التي زادت عن 600 مقر على الاقل، وبذا واضحا من البداية ان مفارقة



## الدفاع: موكي صدم عندما شاهد فضائح سجن ابو غريب البحرين: ارجاء محاكمة متهمي «القاعدة» للاستماع الى شهود النفي

هذه الاتهامات «مبينة على اقوال موكي امام النيابة التي ادل اليها طرحاً، واكد ان موكي «متل كل الذين تطوعوا للجهاد في افغانستان مقاومة الاحتلال السوفيافي في الشهادات وحوله دعم حكومته وعادوا الى حيثهم الطبيعية (...). لكن الحال تغير الان تغافل المقايس». ومثل المحربين الثلاثة امس امام المحكمة حيث دفع محامو الدفاع ببراءة موكيهم وطلبو الافراج عنهم حتى الحكم في القضية.

وقال المحامي فريد غازي وكيل المتهم الاول في تنظيم امام المحكمة ان «الاتهاماتوجهة لوكيل وهي الانضمام لتنظيم محظوظ وارتكاب اعمال اجرامية ضد دوله اجنبية وغسل الاموال، لا تستند الى دليل بل الى اقوال المتهم امام الغنابية (...).»

واضاف ان «التفكير في القضية مبنية على فكرة الجهاد التي تراجعها موكي»، موضحا ان موكي صدم عندما شاهد فضائح سجن ابو غريب، في العراق وكان وقتها طالبا في مرسة خاصة وبهوى الرياضة وفكه الذي لا يرتقي الى فهم الجهد على وجهه الصريح.

تابع ان المتهم الثاني في القضية اعتقد في العراق لكنه اعتقل في سوريا لكنه اطلق سراحه (...). ثم عاد الى البحرين وقرر الذهاب الى افغانستان مقاومة المحتل.

روى غازى ان العراق وأفغانستان «خاضعتان لسيطرة وفق القوانين الدولية لكنه لم يكن يقصد زيارات مقاومة أخرى منتظمة».

الا انضمام متهم مظهور بل اراد ان يجسد فكرة الجهاد مثمنا وردت في القرآن الكريم.

وقال المحامي فريد غازي وكيل المتهم الثالث من متهمي امام المحكمة اثنين ادينوا في ذلك العام بتهمة جريمة ستة رشاشات، فيما برأوا المحكمة ثلاثة متهمين آخرين في تموز (يونيو) 2006.

وصادق البحرين البحريني في 2006 على قانون مشدد لكافحة الإرهاب رقم معارض قوية من الجمعيات السياسية والحقوقية في البحرين.

في حين قال اسامة وليس هناك اي دليل اخر، مؤكدا ان



وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي يصافح نظيره السوري وليد المعلم في طهران امس

الإيرانية الرسمية «ارنا». وقال متكي في رسالته «ان مبادرة ايران للتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية من خلال كاميرات الوكالة وحضور مراقبتها الذين يؤمنون بالطاقة الذرية اوجدها ملائكة الامانة». ولم يعد هناك من مبرر لبحث الملف

## المعلم : التعاون بين ايران والوكالة الدولية للطاقة سيحقق

■ متوجه لا توافق اي مشكلة تقوم ببرامجهiran. وقال متكي في رسالته «اننا نعتقد ان اذنا نعمق اتفاقية التعاون بين ايران والوكالة الدولية للطاقة الذرية من خلال كاميرات الوكالة ويتبعون باكثانية التزامها بایران».

وأضاف ان «تقديم الدعوة لفضائل

■ طهران-وكالات: اعتبرت الحكومة الإيرانية امس الثلاثاء ان تزويج اجهزة الطرد المركزي، وانها تزيد ايجاصاتهم حقوقها مقابل تعاملها وادائها افضلية للطاقة الذرية. وتجرب طهران على استئلة الوكالة الذرية التقنية والمحددة».

وأضاف ان «ايران اعلنت منذ البدء استعدادها للتعاون القانوني مع الوكالة الذرية، وانها ستتدبر هذا التعاون باستمرا، وكماعتلي ساقاً نهاية لعدم الماضي الأساسية خصوصاً البوتاسيوم، ولم يجد اصحاب ايجابياً سبب لقبول القرار غير القانوني مجلس

الاfrican والى التطبيق».

قوله في تمهيز المعاشر الاسبوعي صباح امس الثلاثاء «عندما كان السيد البراغي يؤكد ان مناقشة الف

الدولي في افغانستان دخلت مرحلة جديدة».

هذا يعني ان جزءاً من الموضوع قد

انهى، ويحسب التقرير الاخير فإن ملف

اجهزه الطرد المركزي بي وبي 2 قد

اما غيرها.

من تناوله اخر، قال الامام طهران

تدعم الفضائل الفلسطينية لدورها

والحضور في الاجتماعات المتعلقة

برسائلتين وتحرب بهما وان هذه

البراغي الاخير يثبت ان هذه القضية

غير مبررة وغير قانونية وإن الموضوع

النووي الايراني يجدهم اخرين

ان يماكنها اعلن عدم وجود انتهاك

في هذه الانشطة النووية (الإيرانية)،

وان قدم موعد الالقاء او تأخيره ليس

او شمار الامام إلى ان بعض الدول،

ويدين او يسوؤه قانوني، كانت تزوي

مناقشة الموضوع النووي امس

والوكالة الدولية للطاقة الذرية صرحت

ان يماكنها اعلن عدم وجود انتهاك

البراغي خافير سولانا، واضح الامر

بأن العمل جار على الاعداد لهذا القاء

وما اتيه

بروزارهان، ابراهيم

وأشعار الامام إلى ان بعض الدول،

ويدين او يسوؤه قانوني، كانت تزوي

مناقشة الموضوع النووي امس

والوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا

وبيس ملحن امن توبيخه

البراغي في مجلس الامم الدولي

وأوضح ان بلاده تزويج انتهاك

الوكالة الدولية للطاقة الذرية مناقشة

ما اوردت الشلالة وكالة الانباء

واسئل الاعلام وعلق الدستور، مشيراً

بذلك الى الاجراءات التي اتخذها

شريف، وتابع، «اعتقد ان انتهاكاً

لبروكة المطرقة تزداد الى الملة تستقيم يوماً

واحداً لشيئي خالها مع الماهر

السعدي الملك عبد الله بن عبد العزيز

برحاج اخراج كل احراب المعركة».

برامجاً على حزب بوتو ينفي ان

قد تزويج وزيرة الوزارة السابقة اذا

ارادت توحيد المركبات، ويزير

الخارجية والامير يقرن بن عبدالعزيز

يرفع حالة الطوارئ، والافراج عن

اعضاء النظام الفاسد، واصحافه حرية

وسائل الاعلام واللجنة الاتخاذية

الاصلية، المكلفة تتولى الاقرارات،

وزار أنه في حال مقتله ذلك، فان

الحركين وكل احراب المعركة

يجب ان تقطعه انتهاك القراء قبل

الاثنين، وذلك في مجلس الامم الدولي

مشاهد كريم الله كانوا في استقبال

مشهور مترقبه في جدة (غرب)

ال سعودية حالياً.

من جانبها اكد رئيس الوزراء

الباكستاني السابق نواز شريف لوكالة

فرانس برس، «السلامة رفضت توسيع

الاخير في مجلس الامم الدولي

وأوضح ان بلاده تزويج انتهاك

الوكالة الدولية للطاقة الذرية مناقشة

ما اوردت الشلالة وكالة الانباء

واسئل الاعلام وعلق الدستور، وكم

الرجل الذي امر بتوفيق المضايضة

والجهة المختصة

والوزراء الباكستاني السابق نواز

شريف الموجود في جدة (غرب)

ال سعودية حالياً.

من جانبها اكد رئيس الوزراء

الباكستاني السابق نواز شريف لوكالة

فرانس برس، «السلامة رفضت توسيع

الاخير في مجلس الامم الدولي

وأوضح ان بلاده تزويج انتهاك

الوكالة الدولية للطاقة الذرية مناقشة

ما اوردت الشلالة وكالة الانباء

واسئل الاعلام وعلق الدستور، وكم

الرجل الذي امر بتوفيق المضايضة

والجهة المختصة

والوزراء الباكستاني السابق نواز

شريف الموجود في جدة (غرب)

ال سعودية حالياً.

من جانبها اكد رئيس الوزراء

الباكستاني السابق نواز شريف لوكالة

فرانس برس، «السلامة رفضت توسيع

الاخير في مجلس الامم الدولي

وأوضح ان بلاده تزويج انتهاك

الوكالة الدولية للطاقة الذرية مناقشة

ما اوردت الشلالة وكالة الانباء

واسئل الاعلام وعلق الدستور، وكم

الرجل الذي امر بتوفيق المضايضة

والجهة المختصة

والوزراء الباكستاني السابق نواز

شريف الموجود في جدة (غرب)

ال سعودية حالياً.

من جانبها اكد رئيس الوزراء

الباكستاني السابق نواز شريف لوكالة

فرانس برس، «السلامة رفضت توسيع

الاخير في مجلس الامم الدولي

وأوضح ان بلاده تزويج انتهاك

الوكالة الدولية للطاقة الذرية مناقشة

ما اوردت الشلالة وكالة الانباء

واسئل الاعلام وعلق الدستور، وكم

الرجل الذي امر بتوفيق المضايضة

والجهة المختصة

والوزراء الباكستاني السابق نواز

شريف الموجود في جدة (غرب)

ال سعودية حالياً.

من جانبها اكد رئيس الوزراء

الباكستاني السابق نواز شريف لوكالة

فرانس برس، «السلامة رفضت توسيع

الاخير في مجلس الامم الدولي

وأوضح ان بلاده تزويج انتهاك

الوكالة الدولية للطاقة الذرية مناقشة

ما اوردت الشلالة وكالة الانباء

واسئل الاعلام وعلق الدستور، وكم

الرجل الذي امر بتوفيق المضايضة

والجهة المختصة

والوزراء الباكستاني السابق نواز

شريف الموجود في جدة (غرب)

ال سعودية حالياً.

من جانبها اكد رئيس الوزراء

الباكستاني السابق نواز شريف لوكالة

فرانس برس، «السلامة رفضت توسيع

الاخير في مجلس الامم الدولي

وأوضح ان بلاده تزويج انتهاك

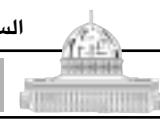
الوكالة الدولية للطاقة الذرية مناقشة

ما اوردت الشلالة وكالة الانباء

واسئل الاعلام وعلق الدستور، وكم

الرجل الذي امر بتوفيق المضايضة

والجهة المختصة



## مخطط أمريكي لاستهداف «الميليشيات الشيعية» بموازاة استهداف «القاعدة»

## توتر غير مسبوق بين ميليشيات الحكيم والصدر ينقل الصراع الشيعي - الشيعي من الديوانية إلى بغداد

من جانب آخر قاتلت ادارة العتبات المقدسة في كربلاء برقع دعوي قضائية ضد عضو مجلس محافظة كربلاء المحافظي. وعلى نائب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد افضل الشامي ان الامانة العامة تشن حملة على ميليشيات العتبة الحسينية التي تشن حملة على ميليشيات العتبة الحسينية والاعتداء على ائمة العزاء والذئاب الحسينية، واعتبرت تقارير اخبارية ان اعمال العنف التي تشنها ميليشيات العتبة الحسينية هي انتقامية وتحاول اغتيال ائمة العزاء والذئاب الحسينية.

وتوثق الصحافة ان قادة الاحتلال متبنين الى أن استهداف الميليشيات الشيعية ينبع من التحديات العسكرية والسياسية التي تواجههم. ويكورون باتا على ثقة بأن تنظيم القاعدة يشن هجوماً على محافظات الديوانية رمايا مقيمة على ما يشبه حالة الطوارئ.

وكذا كبرى وحدات العمليات العسكرية واسعة اطلق عليها العمليات العسكرية ان كل من يتراويس ويكورون باتا على ثقة بأن تنظيم القاعدة يشن هجوماً على محافظات الديوانية رمايا مقيمة على ما يشبه حالة الطوارئ.

وأكملت تقارير اخبارية اشتباكات بين الميليشيات الشيعية، وفي مقتبضها جيش المهدي يتصدى لعمليات تفاصيله وخطه وضعاً ارفع مسؤولين امريكيين في بلاد الاقياد، قائد احتلال البغدادي دافيد الولائيات المتحدة مارسسة ودوره في تحرير بغداد، ومسؤلوب سفير لدى بغداد ريان كروكر، المسؤولين الحكوميين والقادة في الاجهزة المساقية في بغداد، اثنان يخليان عن مهامهما ويتوجهان الى اجهزة الامنية الامريكية لدى بغداد، إنه «فيما تخلى التمردون السنة عن مقاتلتنا، أصبحت وقابلاً بوس والشرطة بانتسابه الى قدراته في كييفية تحديد توزيع الموارد من اجلها، وان تسليط الميليشيات هذه ياتي من اموال هذا التمرد والهابها التي يقدمها زوار المخابرات الابرانية على حد قوله ايضاً.

ونذكر تقارير صحفية ان اكثر من سبة الاف جندي من القوات الامريكية قررت تخفي كل وجود الجيش المهدى في الديوانية وانها صعوبة كشف المواقع بالاضافة الى مروحة الايابات.

بدأوا عمليات عسكرية ابتداً من التسويات التي تشن الى قادة الاحتلال الى المحافظات التي يشنها الميليشيات الشيعية، وتفوق سلطة ساسة بالنسية الى العاملين بالادارات والمؤسسات.

فيما شهدت جدران الوشاش عبارات تندد باشتياط الصدر وجيشه المهدى وذات الحى وابتاعه التيار الصدري وصل الى حد الاختلاف بين الطرفين.

وغزت مصادر في انتشار الصدر انباء

لا يزال السوتور بين اثنين من التيار

الشعبي في العراق وصل حد خطيراً عز

توتر العلاقة بين مجلس الحكيم الى دور اكبر طائفية بريطانيون يربطون بالاسلام، فقد اندلع الخلاف السياسي بين القوى والاحزاب الشيعية في المحافظات وسط العراق داخل العاصمه

بغداد، من خلال تناقل شعارات في العديد من المحافظات الديوانية وسط العراق.

وكان جيش الاحتلال الأمريكي بدأ الاست

المجلس الأعلى الإسلامي بزعامة عبد العزيز

حيث كتب على جدران عدة بناءات دينية

مقتدى الصدر في مدينة الديوانية (180) كلم

وصول تعزيزات إضافية من بغداد لشن عملية

الوطنية، وقوات العساكر يائنة

عاصر جيش المهدى التابع للزعيم

جنوب بغداد.

وحيث كثب على جدران عدة بناءات دينية

وسياسية وحكومية في مناطق الالسكان

والعامل ببغداد شعارات «لوت للبدرين»

## الولايات المتحدة تدعى على مصور عراقي في وكالة «اسوشیتد برس»

الثانية (نوفمبر)، وكان منها بالبرهارة في 12 ديسمبر (ابوالنيل) 2006 بعد ان دخلوا الى منزله في الرمادي لاقامة مركز امني، وقتلوا موقعاً وقتلوا على مواد اصطنعية اخرى وداعية لحركة التمرد وعلى صورة سرية لمنشأة اسرية اميركية.

وانا حسني قبيل ذلك شكوك

الامريكيين نظراً لوجوده في موقع

الاقارات عنده وفقها.

ويجب انتقام الشعبي العراقي

يفترض ان ينظر قاض للتحقيق في

اللث ويراهن اتهامه قبل محنته، وقال

هذا بعد ذلك شاده اهاليه.

وكانت وكالة اسوشيتد برس

الاميركية التي ابلغت بالدعوى في 14

تشرين الثاني (نوفمبر)، عبرت في

بيان ارئيسها توم كولي عن «مخاوفها

وحزمها من حماكة عائلة».

وادعت الوكالة الى افراج عنه فوراً.

وشن موطفو وزارة الخارجية حملة

على قراراً يallow بعتماد سياسة التعدين

اذ لم يكن عدد المتطوعين كافياً لامانة

الاكثر سهولة اميركية في العالم.

وشهدت الاعترافات مطلع الشهر

الجاري خال اجتماع وزارة الخارجية

احدم ارغام دبلوماسيين

الخدمة في بغداد او في محافظة عراقية

اخري بأنه «حكم بالاعدام».

وسائل الاعلام ارسلت

رسائل الكترونية لبياناتها

بليموسلي لينقذوا بطلبات الخدمة في

العراق ولم اعهدهم 48 منصباً جديداً.

واوضحت الرسائل انه في حال كان

عدد الدبلوماسيين غير كاف فقد يرم

الدبلوماسيون الذين تم

ولم يكن الدبلوماسيون الامريكيون

يرغبون على العمل في العراق

ارادتهم منذ انتهاء حرب فيتنام.

وشن موطفو وزارة الخارجية

على قراراً يallow بعتماد سياسة التعدين

اذ لم يكن عدد المتطوعين كافياً لامانة

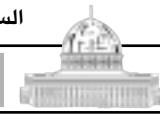
الاكثر سهولة اميركية في العالم.

وقال رئيس الخارجية

ان انتقاماً من انتقام

الاعترافات





## اولرت يأمل في التوصل لاتفاق سلام مع الفلسطينيين العام المقبل

## مبارك مستعد لزيارة اسرائيل اذا كان ذلك يساهم في تسوية المشكلة الفلسطينية



الرئيس المصري حسني مبارك اثناء لقائه رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولرت في شرم الشيخ امس

محاولة اخيرة بين اسرائيل والفلسطينيين لاعداد وثيقة مشتركة للمؤتمر  
اجتماع وزيري عربي الخميس والجمعة في القاهرة لتحديد الموقف العربي

امريكية وعربية لاعداد وثيقة مشتركة قبل اناابوليس. وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين ابيدروز ريش مكتب الامم العام للجامعة العربية عمرو موسى ان وزير الخارجية السعدي سعد العاذرة الج申し الاسرائيلي عقب محادثات جرت في ساحة مناخرة الالبة قبل الماضية بين المفاوضين الفلسطينيين الرئيسى على جدول اعمالها هو «الاتفاق على ما اذا كانت المشاركة العربية في الاجتماع اناابوليس ستتخذ بقرار مجلس الامم او مجلس وزراء امن الامم والى اتفاق وقوع اتفاق على اتفاق». وكان وفدا من وزاري الخارجية والدفاع الامريكيتين انه لا يعلم ما اذا كان بالامكان وضع الملايين اثنان اتفاق وان الجانبين اجتمعوا من اجل اتفاق اتفاق على اتفاق. وشهدت الزيارة لافتة اتفاق اتفاق على اتفاق. وشهدت الزيارة لافتة اتفاق اتفاق على اتفاق.

وقال هشام يوسف رئيس مكتب الامم العام للجامعة العربية عمرو موسى ان وزير الخارجية السعدي سعد العاذرة الج申し الاسرائيلي عقب محادثات جرت في ساحة مناخرة الالبة قبل الماضية بين المفاوضين الفلسطينيين الرئيسى على جدول اعمالها هو «الاتفاق على ما اذا كانت المشاركة العربية في الاجتماع اناابوليس ستتخاذ بقرار مجلس الامم او مجلس وزراء امن الامم والى اتفاق وقوع اتفاق على اتفاق». وكان وفدا من وزاري الخارجية والدفاع الامريكيتين انه لا يعلم ما اذا كان بالامكان وضع الملايين اثنان اتفاق وان الجانبين اجتمعوا من اجل اتفاق اتفاق على اتفاق.

في قطاع غزة، قال مبارك «بشأن الحديث عن الدخارة والاسحة ان هذه العملية ليست بالبساطة اتنا نذلل مجدها كبيرة المن الملايين من الدخارة الالبان ولكن لم نعلمه لاسباب اخرى، اتنا لا نتساهل مع هذه القضية».

استعداده لزيارة اسرائيل اذا كانت هذه الزيارة تساهم في تسوية المسألة الفلسطينية. ولم يمكِّن مبارك حتى الان ان زيارة رسمية الى اسرائيل ولم يقدِّمها للمشاركة في جنزة ريفين الوزارة الاسرائيلي اسحق رابين الذي اغتيل عام 1995.

وقال مبارك خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولرت «لو كانت زيارة اسرائيل ستحمل المشكلة الفلسطينية، فانا مستعد للذهاب» الى هذا البلد.

واعرب مبارك اialis يوم او يوم من الطبيعى ان يكون هناك خلافات فى الرأى، معربا عن امله فى اتفاق سلام بين اسرائيل والفلسطينيين فى عام 2008.

وقال اولرت في مؤتمر صحافي مشترك مع مبارك فى منتدى شرم الشيخ الساحلى ان «الصراع

المبادرة العربية وستمر مدة 60 عاما، ولكن

حل هذه الازمة خلال يوم او يوم من الطبيعى ان يكون هناك خلافات فى الرأى، معربا عن امله فى اتفاق سلام بين اسرائيل والفلسطينيين فى عام 2008».

واعرب اولرت «جbag ان يكون واحدا من اهم

تنفيذ الاتفاق الذى يمكن التوصل اليه الا بتقديم خطة طرقية».

ويعنى الاعمال العربية الى دعم مؤتمر اناابوليس

الدوى للسلام فى الشرق الاوسط المنعقد عقد يوم 26 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، مشير الى ان

المؤتمر سيأخذ بعين الاعتبار بمبادرة السلام العربية

التي اقترأت قبة ببروت فى عام 2002 والتي تدعى الى حدود الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967.

وقال اولرت «افنا نتواجه الان قبل اسبوع من عقد

مؤتمر اناابوليس، وارجع في ان اتفاقات فى

العالم العربي له ان اتفاقات ستتناول حالة

القضايا الرئيسية من اجل التوصل الى اقامة دولتين

ولن نتجازأ اي موضوع يشغل الفلسطينيين

وبالتالي لن ننسى ببروت اي موضوع بهم اسايب

ايضا على رأسه محاربة الارهاب».

واعرب اولرت «جbag ان اتفاقات فى

المبادرة العربية للسلام وتوجهاتها اهمها

الوصول الى تسوية شاملة. ليس هناك شك ان

الحكومة المقالة في غزة تحدى من القاءات  
التحضيرية التي تسبق مؤتمر «اناابوليس»

الوضع الامني في القطاع، كاشفة عن

ضياعها بعض القاءات تم تهيئتها

لاستخدامها داخليا «هدف ضرب

الاستقرار الالبي»، منهداً على ضرورة

ان «تنقلي الحلة» لتحقيقه بأسرع وقت

ممكن من عملها واعلام شعبنا بنتائج

هذا الاصحاح

الاصحاح

من القراء

بعد نواب حركة

حماس في مجلس التشريعى اليوم

الاربعاء جلسة خاصة لمناقشة موضوع

اناابوليس، وافق وثيقه

بالنوابات الفلسطينية

الاصحاح

الاصحاح

وبحسب الدعوة التي ارسلتها

رئاسة المجلس وحصلت «قدس

الاصحاح» على نسبته منه فان الجلسات

التي دعا اليها الدكتور احمد حسنين

الى افتتاح

الاصحاح

الاصحاح

من القراء

بعد نواب حركة

حماس في مجلس التشريعى اليوم

الاربعاء جلسة خاصة لمناقشة موضوع

اناابوليس، وافق وثيقه

بالنوابات الفلسطينية

الاصحاح

الاصحاح

وبحسب الدعوة التي ارسلتها

رئاسة المجلس وحصلت «قدس

الاصحاح» على نسبته منه فان الجلسات

التي دعا اليها الدكتور احمد حسنين

الى افتتاح

الاصحاح

الاصحاح

من القراء

بعد نواب حركة

حماس في مجلس التشريعى اليوم

الاربعاء جلسة خاصة لمناقشة موضوع

اناابوليس، وافق وثيقه

بالنوابات الفلسطينية

الاصحاح

الاصحاح

من القراء

بعد نواب حركة

حماس في مجلس التشريعى اليوم

الاربعاء جلسة خاصة لمناقشة موضوع

اناابوليس، وافق وثيقه

بالنوابات الفلسطينية

الاصحاح

الاصحاح

من القراء

بعد نواب حركة

حماس في مجلس التشريعى اليوم

الاربعاء جلسة خاصة لمناقشة موضوع

اناابوليس، وافق وثيقه

بالنوابات الفلسطينية

الاصحاح

الاصحاح

من القراء

بعد نواب حركة

حماس في مجلس التشريعى اليوم

الاربعاء جلسة خاصة لمناقشة موضوع

اناابوليس، وافق وثيقه

بالنوابات الفلسطينية

الاصحاح

الاصحاح

من القراء

بعد نواب حركة

حماس في مجلس التشريعى اليوم

الاربعاء جلسة خاصة لمناقشة موضوع

اناابوليس، وافق وثيقه

بالنوابات الفلسطينية

الاصحاح

الاصحاح

من القراء

بعد نواب حركة

حماس في مجلس التشريعى اليوم

الاربعاء جلسة خاصة لمناقشة موضوع

اناابوليس، وافق وثيقه

بالنوابات الفلسطينية

الاصحاح

الاصحاح

من القراء

بعد نواب حركة

حماس في مجلس التشريعى اليوم

الاربعاء جلسة خاصة لمناقشة موضوع

اناابوليس، وافق وثيقه

بالنوابات الفلسطينية

الاصحاح

الاصحاح

من القراء

بعد نواب حركة

حماس في مجلس التشريعى اليوم

الاربعاء جلسة خاصة لمناقشة موضوع

اناابوليس، وافق وثيقه

بالنوابات الفلسطينية

الاصحاح

الاصحاح

من القراء

بعد نواب حركة

حماس في مجلس التشريعى اليوم

الاربعاء جلسة خاصة لمناقشة موضوع

اناابوليس، وافق وثيقه

بالنوابات الفلسطينية

الاصحاح

الاصحاح

من القراء

بعد نواب حركة

حماس في مجلس التشريعى اليوم

الاربعاء جلسة خاصة لمناقشة موضوع

اناابوليس، وافق وثيقه

بالنوابات الفلسطينية

الاصحاح

الاصحاح

من القراء

بعد نواب حركة

حماس في مجلس التشريعى اليوم

الاربعاء جلسة خاصة لمناقشة موضوع

اناابوليس، وافق وثيقه

بالنوابات الفلسطينية

الاصحاح

الاصحاح

من القراء

بعد نواب حركة

حماس في مجلس التشريعى اليوم

الاربعاء جلسة خاصة لمناقشة موضوع

اناابوليس، وافق وثيقه

# أهالي العاصمة الأقل حماسا.. وفرق شرطة تصطاد «سماسة» الأصوات

## الأردنيون يدلون بأصواتهم وسط تأهب أمني ونواب سابقون لم يسمح لهم بالتصويت بالانتخابات



الشرطة الأردنية تتخصص أوراق ناخبيات قبل توجههن إلى صناديق الاقتراع

محدودة بين أنصار المتنافسين علاقه بالناس وليس بالحكومة في والسلطان ومن مناصريه ان يبقى والواقع خصوصاً بمشاركة أكثر من 150 مليونياً وترشحهم لمقابلة كلها حتى صباح الخمس تحبس لاي تداعيات بعد اعلان وحيث ساعات ما بعد الظهر كانت دوائر الامانة الانتخابية «الأقل تنازع انتخابات العامة». وجد ان حجية العمل الاسلامي وحدث في احظاته التقنية عن قواعده حول مشاركة بعض العسكريين في التصويت في العاصمة 23 % في فترة الاند والمحاولات حيث تتجاذب نسبه الانتخابات على القبور وعلى وزير الادارة والبلديات بالاقليات والبلديات في كلها حتى النهاية حيث في ثباتها وتم منع الاجازات الفردية مشير الى ان كل ما يتحقق بتصويت العسكريين غير صحيح ومضلل افراز، وكانت اللجنة العليا الحروف وزيراً للخارجية سامي العزمي ووزير الدارالى ضمن ملاحظات مفصلة على اقتراع في ساعتها الأولى ولخلصت الملاحظات برداً بنتائج عن 40 ألف شرطي تم الاستعانت بهم على المستوى الأمني لم تسجل خروقات كبيرة لاطار الأمني في ساعات انتخابات الامانة لبيانها سمسرة، شراء الأصوات على مرأى من ملوك مشاركة تبدو «غير ملائمة الى حد ما مؤسسات متقدمة مبنية على عمليات بيع وشراء الاصوات ذات تجزي على اعلم امام مقار الامانة التي ضممت مواقع التصويت، وقال حزب حمامة العمل في انتخابات الامانة انه تلقى شكوى لها علاقة بمحابيات بيع وشراء الاصوات، وقال احمد العطا الله لها شاهدت عينها ملحوظات على اطرافها عن انتخابات الامانة في اثناء تجربة لحقوق الانسان، واعلن وزارة الداخلية عن ضبط حالين فقط وتحولهما للقضاء فيما طالب الوزير عبد الفتاح الصحافة بتجميد المبالغة في الحديث عن شروع جرائم الانتخابات المالية.

شكلت ادارة الشرطة الاردنية فرقاً مخفية اولكت لها همهم «اصطدام» ما يمكن من حالات الدفع المالي والرشاوي مقابل الاصوات على هامش الانتخابات العامة التي شهتها البلاد بحسب انه من ملوك ملوك مشاركة تبدو «غير ملائمة الى حد ما ووسط الكثير من الضجيج الذي سبب حضور الملايين السياسي القوي في الانتخابات. وادعت الشرطة في العاصمة عمان حيث تنازع انتخابات عمان على اقتدار عاملات بيع وشراء الاصوات، حيث ارتفع عدد عمليات بيع للاصوات فيها، واعتذر وزيرة الداخلية عن ضبط حالين فقط وتحولهما للقضاء فيما طالب الوزير عبد الفتاح الصحافة بتجميد المبالغة في الحديث عن شروع جرائم الانتخابات المالية.

**اسپانيا تقطع علاقة سبعة الدينية بالغرب وترتّب من تولي مغربي الاصل مواقع مسؤولية دينية**

A black and white photograph of a middle-aged man with dark hair and a beard. He is wearing glasses, a light-colored striped button-down shirt, and a dark tie with a subtle geometric pattern. He is seated in what appears to be an office or study, with a large painting on the left wall and a dark wooden bookshelf filled with books in the background.

حمد حامد علي

# الجزائر ومالي تبحثان تحديات الأمن والتمرد والتهريب على حدودهما

وفي هذا الصدد، صرخ نائب وزير الخارجية الأمريكية جون بينغتون الذي زار مالي قبل أسبوع وانتقد توسيع المسؤولية الماليية للجنة الثانية. توري أن هذا الأخير سيبحث مع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة موضوع الأمان على طول الحدود الجزائرية المالية وإن «ملف الحدود أمر يهم الولايات المتحدة».

وكانت الجزائر رعت العام الماضي مفاوضات بين الحكومة المالية والمتربدين المنضوين في تنظيم «التحالف الديموقراطي» لـ 23 أيار / مايو 2006 من أجل التغيير». اسفرت عن توقيع اتفاقية سلام أطلق عليها «اتفاقية الجزائر من أجل احالة السلم والأمن وتنمية منطقة كيدال»، وهي المنطقة التي يسكنها طوارق مالي الذين لهم صلة بطوارق الجزائر والساحل الإفريقي عموماً.

وتلعب الجزائر دور الوسيط في هذه الأزمات التي تحدث بين الحين والآخر في الصحراء الكبرى.

وفي هذا السياق، قال الرئيس المالي صرح إن الاستعانة بوساطة الجزائر لنزع فتيل الأزمة بين الحكومة المالية وقبائل الطوارق يرجع «لدرأتها بخلفيات الصراع بحكم دورها الرئيسي في التوصل إلى ابرام معاهدة للصلح بين الحكومة المالية والطوارق قبل أكثر من 15 سنة».

في السياق ذاته، دعا ولد قابيلية السلطات المالية إلى التعاون بشكل «حيوي» لمكافحة الجماعات الإرهابية بالساحل الإفريقي.

وقال إن «التعاون الحدودي بين الجزائر ومالي يمكنه أن يلعب دوراً محاماً في توسيع العلاقات بين البلدين»، مشدداً على ضرورة «تضافر الجهود بشكل حيوي من أجل مكافحة ظاهرة الإرهاب التي لا تعرف حدوداً».

وقال المسؤول الجزائري «لا يمكن لأي بلد الإدعاء بأنه في مأمن عنها».

■ الجائز-يو بي أي: بدأت في العاصمة الجزائرية أمس الثلاثاء أعمال الدورة العاشرة للجنة الثانية الجزائرية- المالية للحدود، يبحث خلالها المسؤولون في البلدين قضياباً لأن ومن التمرد والهجرة غير الشرعية والتهريب والجريمة. ويرأس هذه الدورة الوزير الجزائري المنتدب المكلف بالجماعات المحلية دحو ولد قابيلية ووزير الادارة الإقليمية الجماعات المحلية المالي العميد كافو غوناكوني.

وتأتي دورة اليوم عشية الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس المالي إمادو تومني توري السبت والأحد المقبلين إلى الجزائر.

وذكر مصدر مطلع ان المباحثات طفت عليها الجوانب لأمنية خاصة بعد الاعتداءات المسلحة الأخيرة على مطار منطقة جانت الجزائرية على الحدود مع مالي وكيفية التعاطي مع حركات التمرد في شمال مالي والتي يتزعمها ابراهيم أغ ماهاנגا منطقة كيدال بالقرب من الحدود الجزائرية وتأمين حركة تنقل رعايا البلدين بالإضافة الى قضياباً الهجرة السرية والتهريب والجريمة.

وقالت وزارة الداخلية والجماعات المحلية الجزائرية في بيان ان الدورة ستبحث التعاون الثنائي الحدودي بين الولايات تمنراست وادرار وإيليزي عن الجانب الجزائري مناطق كيدال وغاو وتامبوكتو عن الجانب المالي.

وأضافت ان اللجنة ستدرس كيفية ترقية مشاريع التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالمناطق الحدودية وتنظيم وتسهيل تنقل الأشخاص والمتلكات وتأمين المنطقة الحدودية وترقية تبادلات التجارية وال فلاحية والرياضية بين المناطق الحدودية.

وينتظر ان يحمل الرئيس المالي الى الجزائر اقتراحات تعليق بالأمن الحدودي.

## لجنة التحقيق الفرنسية حول المرضات لن تلتقي القذافي

■ باريس - اف ب: اعلن رئيس جنة التحقيق البرلمانية الفرنسية بول ظروف الافراج عن المرضات طبيب البغار في ليبيا، الاثنين ان جنة لن تلتقي الزعيم الليبي معمر قذافي خلال زيارته المقررة لباريس في كانون الاول/ديسمبر.

وفي المقابل، أفاد موسكوفيسي انه من غير المطروح الاستماع الى سيسيليا ساركوزي، وهو ما طالب به المعارضة ويرفضه قصر الاليزيه، «الا في حال ابتدت هي نفسها رغبة في ان يتم الاستماع الى افادتها».

وسيتم الاستماع الى جان دافيد ليفيت المستشار الدبلوماسي لنيكولا كلود غيان الذي توجه مرتين الى ليبيا برفقة زوجة الرئيس السابقة سيسيليا ساركوزي في 12 و22 تموز/يوليو في اطار المفاوضات التي جرت لتسوية قضية الفريق الطبي البغارى.

في 29 تشرين الثاني/نوفمبر، وستستمع اللجنة في 22 تشرين الثاني/نوفمبر الى وزير الخارجية بستان كوشنبير والدبلوماسى لوك موتنانىه رئيس الجمعية العالمية للباحثات والوقاية ضد الايدز. وباعتثرت اللجنة جلسات الاستماع فى الثامن من تشرين الثاني/نوفمبر على ان تسلم مسودة تقريرها فى كانون الثاني/يناير. وتسعى اللجنة لتحديد ما اذا جرت «صفقة» لقاء الافراج عن المرضات والطبيب البغار فى تموز/ يوليو بعد اعتقالهم ثماني سنوات فى

لأوقاف والشيوخون الإسلامية المغربية والتوقف عن التدخل في الشؤون الدينية للمدينة. وبهذا يفقد المغرب رابطاً من الروابط الدينية القوية على مر القرون بين سبعة وباقي التراب المغربي.

واندھش المغرب الرسمي بهذا المستجد واعتبر أن إسبانيا وراءه، لكنه عجز عن اتخاذ إجراء معين، بينما يسود شعور في إسبانيا مفاده أن وصول محمد علي إلى رئاسة الفيدرالية المذكورة هو بمثابة دفع من طرف المغرب على ما جرى في سبعة. لكن لعارفين بالأوضاع الإسلامية في إسبانيا لهمرأي مخالف.

يذكر أن المغاربة هم أكابر جالية إسلامية في إسبانيا ويشكلون حوالي 80% من مجموع المسلمين المقيمين بها، وهناك أكثر من 450 جمعية إسلامية شرّفت على تسييرها مغاربة، وأغلب أئمة المساجد الذي يتجاوز عددها 400 مغاربة أيضاً.

ورغم هذا عاش المغاربة مقصيين من رئاسة كل من اتحاد الجمعيات الإسلامية والفيدرالية الإسلامية. لهذا تم قرار تنصيب مغربي علاوة على بعض الانتقادات الموجهة إلى البعض من أنهم حولوا لاسلام الى "أداة لالاغتناء من دول الخليج".

في غضون ذلك، يرى بعض المهتمين بالشأن الديني أن مدريد والرباط نجحتا في مكافحة الهجرة السورية لأنهما تخليا عن الإجراءات الفورية واعتبرتا ن الهجرة ملفاً مشتركاً، والآن يحاول كل طرف اتخاذ جراءات أحادية في ملف الإسلام: إسبانيا تتخوف من استعمال الرباط للورقة الدينية، والرباط تتخوف من تحول إسبانيا إلى قاعدة لحركات إسلامية مثل العدل والإحسان ضدها.

والتنسيق يبقى هو المخرج المناسب بعيداً عن حرب الواقع.

قدس العربي

بي:

يشكل خطراً على مصالح إسبانيا لارتباطاته المفترضة بالرباط. ولا يتردد صاحب المقال في التركيز على «لائئه للمغرب أكثر من إسبانيا» رغم حصوله على الجنسية الإسبانية. كما ييرز أن المكتب الجديد للفيدرالية خليط من الموالين للمغرب ومن الإخوان المسلمين ومن حركة العدل والإحسان. ولا يصب في مصلحة إسبانيا، بحسب زعمه.

والتفسير المقدم ان الفيدرالية هي جزء من «اللجنة الإسلامية الإسبانية» المكونة كذلك من هيئة أخرى «اتحاد الجمعيات الإسلامية في إسبانيا». ومن صلاحيات اللجنة البت في منح رخص للجمعيات الإسلامية والإشراف على ميزانية مالية ضخمة ومنح رخص المساجد وربما تكوين الأئمة مستقبلاً. وكل ذلك بمقتضى اتفاق جرى توقيعه في 1992. وعلىه، فالجريدة توحّي أن محمد علي أصبح يتحكم في نصف قرارات اللجنة الإسلامية وسيستخدم قرارات قد تملّها عليه الرباط.

وسأّلت «القدس العربي» الرئيس الجديد للفيدرالية الإسلامية محمد حامد علي رأيه في الاتهامات، فقال انه مواطن «مغربي - إسباني بسبب حالي جنسية البلدين». وأضاف: لا يجب على بعض الأسبان النظر إلى زاوية مواقفي السياسية، بل عليهم أن يعتبروها ضمن حرية التعبير التي يضمنها الدستور الإسباني.

واسترسل قائلاً «توجه إلى التهم بسبب موقفي المؤيد لحق المغرب في استعادة سبتة ومليلية، علماً أن نحو نصف الإسبان يعتبرونهما مغربيةين والكثير من السياسيين البارزين مثل كارود رو فيرا زعيم الحزب اليسار الجمهوري الكاتالاني والتحالف مع حكومة سبتة، بل هناك أحزاب لا تعترف حتى بإسبانيا ومتواجهة في البرلamento، فهل لكوني مسالماً

ضايا الشائكة في دول الإتحاد  
ماجزة عن ايجاد نموذج معين  
الجديد وترتفع اصوات للحد من  
طالبة النساء الأوروبيات بالكت  
ت ما يسمونه «الزحف الأخضر».  
س يأخذ طابعاً ماضعاً في دولة  
ها بال المغرب مشاكل متعددة ولا  
وصول مغربي على رأس أعلى  
ربما وافقه المؤيدة للمطالب المغربية  
ت مثل سبتة ومليلية. يتعلق الأمر  
حامد علي.

ذا التخوف عندما نشرت جريدة  
عن اليمين التقليدي والمسيحي  
رأفي صفحتها الأولى ان الرباط  
سيبر الهيئة التي تدير اللجنة  
نية».

قال مع زيارة ملكي إسبانيا خوان  
لي سبتة ومليلية المحظتين وإظهار  
يتعلق بمخطط سري مغربي أعد

على مصالحها

**قوات الامن الجزائرية تعقل «امير» الجماعة السلفية لمنطقة العاصمة**

A black and white photograph showing a row of large political campaign billboards along a waterfront promenade in Algiers. The billboards feature portraits of political figures and party logos, including the FLN and FFS. In the foreground, two men walk away from the camera; one is leaning against a railing. In the background, a dense urban area with numerous domes and minarets of the city's architecture is visible under a clear sky.

جزء من إعلان حاتم عائشة بحسب المعاصر، وقد تضمن الآية خاتمة العلة، وبيانها، والخاتمة، والقول.

www.vivavox.com

## الموظفوون وعمال السكك الحديد في فرنسا يضربون معاً ضد ساركوزي

A black and white photograph of a protest banner. The banner features handwritten text at the top and large, bold, outlined text below. The top text reads "Cécilia n'en veut plus" and "nous non plus". Below this, the large text reads "OVERDOSE de SARKOSY".

تراجع في شعبيته رغم انها تظل فوق 50 بالمئة.  
في الاثناء قدرت وزيرة الاقتصاد الفرنسية  
كريستين لغارد الاثنين كلفة اضراب قطاع السكك  
الحديدية بما بين «300 و400 مليون يورو يومياً».  
ويعلنى قطاع الشحن اكثر من غيره من  
الاضراب. وأشار مدير الشحن في الشركة الوطنية  
للسكك الحديدية الفرنسية اوينير ماريمبو الى  
ان «انعكاسات مأساوية على الزبائن» والى ان  
51 موقع صناعياً اضحت «قريبة من انقطاع  
التزويد».  
واشار مسؤولون في القطاع التجاري الى  
«كارثة» وقالت فدرالية الملايis الراهنة الى  
تراجع «بما بين 40 و50 بالمئة» في رقم معاملات  
القطاع وقال رئيس الجامعة شارل ميلسيير «هذا  
امر لم نشهده منذ ايار/مايو 1968».  
ويطال تأثير الاضراب محلات التجارية الكبرى  
التي انخفضت نسبة الاقبال عليها بما بين 40 و50  
بالمائة بحسب جاك باريليا الرئيس التنفيذي  
لاتحاد التجارة الكبرى في وسط المدينة.  
كما انعكست حركة الاضراب في قطاع النقل  
على الفنادق والمطاعم في المنطقة الباريسية التي  
تراجع نسبه الاقبال عليها بما بين 02 و04 بالمائة.  
في المقابل استفادت تجارة بيع الدراجات  
الهوائية وتجهيزاتها ولم تتأثر المناطق الواقعة  
خارج المنطقة الباريسية الا قليلاً بالاضراب الذي  
لا يطال النقل المحلي.

وزانسونو زعيم الرابطة  
روتسكي، يسار متطرف) انه  
عومة من هرم (اضراب) السكك  
كافحة موظفي البلاد».  
الاكترونية لصحيفة «لو  
ثلاثاء» توقفوا (ستوب)  
عانا اضافي «مستخدمي

يسار عادة للظهور في  
زم في الايام الاخيرة الصمت  
ة الوضع في الوقت الذي

فيyon الثلائة اشهر من الاصحاب مشاريا من الناخبين للقيا واضاف ان الحا الاصلاح الذي ينجز من المرتب من 7.5 انظمة التقاعد الشخص، مع باقي اصحاب راتب حركة الـ 85 التي يشهى تعطيل للدراسة ينبع التسيير الذاتي سيؤدي الى تخفيف ورهان ساركوزي في صفوف النقابيين وقال اوليفيري الشيوعية الثورية «في حال تمكنت العدالة فانها ستهاجم وعنوانت باريسيان» امس مشيرة الى يوم وسائل النقل. وساركوزي الواجهة اي مشكلة تاركا لحكومته ا

وغيابت الصحف من الاكتشاف. وشهد مطارا باريس (رواسي اوورلي) تأخيرا في الرحلات من ثلاثين الى 45 دقيقة. ويتوقع تسهيل تظاهرات في مختلف مناطق فرنسا اليوم.

وتختلف مطالبات الموظفين وعمال السكك الحديد. ويحتاج المضربون في قطاع النقل على اصلاح انظمة التقاعد الخاصة وهو الاجراء الذي يعتبره ساركوزي احد ابرز عنوانين سياسة «القطيعة» التي يريد انتهاجها.

اما الموظفون (5.2 مليون) فانهم يحتجون على الغاء وظائف 22900 وظيفة في 2008 نصفها في قطاع التعليم (ويطالبون برفع رواتبهم، في الوقت الذي مثل فيه رفع القدرة الشرائية احد النقاط الهامة في البرنامج الانتخابي للرئيس ساركوزي.

وفي هذه الظروف لم تنظر مختلف الفئات العاملة في فرنسا بعيين الرضى الى زيادة راتب رئيس الجمهورية بنسبة 401 بالمائة في الاونة الاخيرة.

واشار احدى استطلاعات الرأي الى ان 53 همن الفرنسيين يدعمون حركة الاحتجاج بسبب تزايد قلق الرأي العام من ارتفاع اسعار المواد الغذائية والبترول والايغارات.

وفي المقابل فان اضراب قطاع النقل لا يحظى بشعبية. وأكد رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا

بـ: اضرب مئاتآلاف الموظفين الاثاء في فرنسا لينضموا الى الحديدية المستمرة منذ اسبوع، حتاج على اجراءات اجتماعية ساركوزي انها اساسية لاصلاح اية اضراب والتظاهر التي س تكون كبيرة من النزاع الذي اصاب جزئيا ك الحديد والنقل في باريس الفرنسيين.

ايجاد ميزان للقوى يخدم المفاوضات في قطاع النقل

اليمينية التي قدرت كلفة ما بين 300 و400 مليون يورو، لذاء الاسود» توجيه للنزاع توسيع حركة الاحتجاج.

بـ حركة النقل بالسكك الحديدية مل سوى نصف القطارات (ي). وكذلك الامر بالنسبة للنقل خطوط قطارات الضواحي في

ات الموظفين الى يوم اضراب. ت المدرسين ان 56 بالمائة من العديد من المدارس اغلقت.

■ باريس - افتتاح العمل امس الثالثاء اصراب عمال السكك في تضاد لحركة الامم برئيسي نيكولا ساركوزي مؤسسات الدولة. ويبدو ان حركة تضاف اليها احتجاجات في اليوم السابع وبالشلل حرقة السكك وعرقل تنقل ملايين وتريد النقابات مطالبتها قبل بدء الاربعاء.

وتأمل الحكومة الاصراب اليومية بان يشكل هذا «الاثنين بدون ان يؤدي الى اغلاق»

الثلاثاء اذ لم تتعهد السريعة (تي جي في) بالحالفات والمترو والمنطقة الباريسية.

ودعت كافة نقابات المدرسين اضربيوا



عودة ملیون لاجئ فلسطینی الى اسرائیل ليس امرا يمكن تصوره على الاطلاق

# هذا لقاء تاريخي !

## فشل نصر لحماس ونهاية لعباس ودورة عنف جديدة

المعروفة. الجمهور الفلسطيني، بمعظمه إن لم يكن برمته، يؤيد هذه المبادىء، حسب الاستطلاعات التي أجريت مؤخراً، ولا ولرت مضمون اغلبية برلمانية مثناها لم تكن في الماضي. اكثر من 65 نائب سيؤيدون الاتفاق الذي سيتحقق.

حتى لو فقد دعم اسرائيل بيتنا وشاس - فإن الكنيست ستكون معه. في العام 2009 لن يكون ممكنا العودة الى انابوليس. رئيس امريكي جديد لن يبدأ حياته السياسية في مؤتمر شرق اوسطي.

أبو مازن سينهي مهمام منصبه في كانون الثاني 2009. وما لا يتم الان، لن يتم في المستقبل القريب. تقوية الفرصة التي يوفرها مؤتمر انابوليس سيكون خطأ جسيماً.

اذا لم ينعقد في هذا المؤتمر حوار جدي في مواضع الالباب وإذا لم ينته بتوجيهات واضحة بشأن استمرار ادارة المفاوضات - فمن الافضل البقاء في الوطن ومحاولة الوصول الى انجازات جوهرية في محادثات ثنائية بدأت قبل بضعة اشهر.

فعلى أي حال اذا كانت تزيد حقا حل المشكلة التعيسة هذه، فاننا لا نحتاج لهذا الغرض الى شركاء.

يرب Howe. بعد ان جربوا كل شيء، وجمينا دفعتنا ثمنا زائداً، يعودون الى العام 2000، وهو يسعهم ان يحاولوا مواصلة طريق من هناك. الرئيس جورج بوش جرب تحويل الديمقراطي والاستعداد لادراج عباس في السياسة الفلسطينية وفشل. لم يمرت جرب الخيار أحدادي الجانب في غزة فشل. أبو مازن جرب حكومة وحدة وطنية اع اسماعيل هنية وفشل.

يمكن لهذا ان تكون لحظة الحقيقة الخاصة بهم. اللحظة التي يقولون فيها ما باتوا معرفونه منذ زمن بعيد.

يمكنهم ان يتافقوا في انابوليس على بادئ التسوية الدائمة (رؤيا بوش، خطة ينتون، مبادرة جنيف وخطة ايلون - سبيبة) وفور ذلك الشروع في المفاوضات التي جرى على مدى بضعة أشهر وتنتهي في اقرب وقت ممكن، في العام 2008.

سيكون من الجدير اشتراط تنفيذ الاتفاق القدرة الامنية الفلسطينية على تحقيقه، وهذا الغرض يمكن مراقبة قوته متعددة جنسيات في الجانب الفلسطيني.

الجمهور الاسرائيلي مستعد، بمعظمه إن لم يكن برمته، لتسوية دائمة حسب المبادىء

<p><b>يوسي بـ</b></p> <p>المؤتمر الرئيسي السادس عشر</p> <p>سلسلة مؤتمرات. هذا اللقاء تاريفي، الفشل فيه معناه نصر اكبر لحماس، نهاية الحياة السياسية لمحمود عباس، وربما ايضا انقلاب جديد للعنف.</p> <p>غير انه يتطلب فجأة انه ينجح هذا، فان الاطراف ملزمة بأن تستبدل بعضها من شعاراتها بحل وسط سياسي.</p> <p>يخيل لهم اذا بانه لعله اكثر راحه العودة الى الحضن الدافيء لـ"خطوات بناء الثقة" بدل التصدى للحاجة للتوصل الى حلول وسط تاريخية.</p> <p>وذلك رغم ان الجميع يعرف منذ الان بأن خطوات بناء الثقة فشلت فشلا ذريعا في الماضي وشددت فقط العداء والاحساس بأن نوايا الطرف الاخر ليست صادقة، وان الحلول الوسط التاريخية الالزامه لم تعدقادرة على ان تسقط اي من كرسيه - وهي تقال بهذا الشكل او ذاك من قبل اصحاب القرار انفسهم.</p> <p>الزعماء الثلاثة يمكنهم ان يجعلوا "رافعة" ضعفهم في المؤتمر القريب القادم. لديهم القليل جدا مما يخسروه والكثير جدا مما</p>	<p>■ كل طالب سيادة مبتديء يتعلم قاعدة انه محظوظ بدخول المفترق اذا كان لا يعرف سبقا كيف سيخرج منه. رئيس الوزراء اهودولمرت يأخذ اسرائيل الى مفترق انابوليس، واذا لم يكن لديه التصميم على مواصلة طريق من هناك الى الامام، في طريق تؤدي الى نهاية النزاع، فمن الافضل له ان يتراجع منذ الان، وبivity في الوطن.</p> <p>انعدام وجود نقاش في مسائل اللباب في انابوليس سيبقينا عالقين في المفترق، مكتشوون للمتطறين من الجانبيين. الظاهرة المرضية المعروفة تكرر: تقترب لحظة الحقيقة، تنشأ فرصة اخرى، يوجد احتمال بدفع المسيرة السياسية الى الامام بشكل ذي مغزى نحو سلام تاريخي، وعندها يصاب طرفان بالجنين.</p> <p>مواضيع اللباب - القدس، اللاجئين، الحدود - ستطرح على جدول الاعمال، هكذا يقال لنا، ولكننا لن نبحث فيها. وبال مقابل سنتحدث عن تحرير السجناء، حواجز خربطة الطريق.</p> <p>ينبغي للمرء ان يكون سانجا حقيقيا كي يقل بذلك أهمية مؤتمر انابوليس. سبع سنوات مرت منذ اللقاء الرسمي الاخير، في طار مفاوضات السلام، بين مندوبي حكومة سرائيل ومندوبي م.ت.ف.</p>
--	---

\*وف فايسغلاس

وف فایسغلس \*

اقامة دولة فلسطينية، فقد نسأ وضعت سياسياً جديداً ومتبايناً تماماً، فستقوم دولة فلسطينية، هي الوطن القومي للفلسطينيين في الشتات، وستسمح بعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم الوطنية المعترف بها - وليس الى اسرائيل، مثل اللاجئين اليهود (وكان كثيرون كهؤلاء) مكانتهم الوطن القومي اليهودي (اسرائيل). هذا الـ "تماثل" الجديد هو الذي أقنع، ضمن امور اخرى الادارة الامريكية في أن تدرج في كتاب الرئيس بوش لرئيس الوزراء ارئيل شارون في نيسان 2004 قوله واضحاً بشأن اعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين: واضح أن حلاً (مناسباً) لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين سيتوفر من خلال اقامة دولة فلسطينية وتوطين اللاجئين الفلسطينيين في داخليها وليس في دولة اسرائيل".

لأول مرة تعلن الولايات المتحدة بوضوح يان في رأيها لا ينبغي اعادة لاجئين فلسطينيين الى اسرائيل. وإذا لا تكون عودة اللاجئين، فلا خطر على الطبيعة اليهودية لاسرائيل، وتبقي الحاجة لابقاء على تلك الصيغة التلميحية، والمصادقة عليها من قبل الفلسطينيين. كل شيء بالطبع، شريطة أن تكون اسرائيل ردت بحرم كل مطلب فلسطيني لعودة اللاجئين وحرست على فرض التعهد الامريكي بتاييد موقفها في هذا الموضوع.

\*مستشار رئيس الوزراء السابق شارون يدعيوت - 19/11/2007

■ المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية متواترة، المشاكل الحقيقة والمعاقب الجدية، ولا حاجة الى خلق مصاعب لا يفترضها الواقع. ومع أن السلطة الفلسطينية تؤدي دورها كدولة في شؤون معينة، ولكنها ليست دولة. اما اسرائيل بال مقابل، فهي دولة معترف بها من كل المؤسسات الدولية ومعظم دول العالم. ولهذا السبب تقضي خريطة الطريق في أن رؤيا الدولتين - "اسرائيل وفلسطين سياديه ومستقلة، تعيشان جنبا الى جنب بسلام وبامان" - لن تتحقق الا بعد الایفاء بالشروط المسقبة المتفق عليها: عندها فقط (هذا اذا كان ممكنا على الاطلاق) ستتعرف اسرائيل وأمم العالم بفلسطين. اعتراف فلسطيني بدولة اسرائيل ليس مطلوبا، ذلك أن الفلسطينيين سبق أن اعترفوا باسرائيل بمجرد موافقتهم على خريطة الطريق. فلماذا نمنحهم ورقة مساومة ليست في أيديهم؟

طبيعة اسرائيل كدولة يهودية هو موضوع اسرائيلي داخلي صرف. القانون الاسرائيلي هو الذي حدد الصلة بين الديانة اليهودية، القومية ودولة اسرائيل، وحدد بذلك الطبيعة اليهودية للدولة. كل من يعترف باسرائيل يقبل بها حسب تعريفها الذاتي، وعلى أي حال يعترف باسرائيل كدولة يهودية. هكذا عرفت اسرائيل نفسها وهكذا فقط يمكن الاعتراف بها. السلطة الفلسطينية سبق أن اعترفت بدولة اسرائيل كدولة يهودية، ذلك أنه لا توجد اسرائيل اخرى. لا

# يشكلون مطبخ قيادة الدولة والثقة مفقودة بينهم ثلاثة في رحلة واحدة

هذه الثالثة الرفيعة جداً من الوزراء الاسرائيليين مبررة. فالحديث يدور بالاجمال عن سلسلة من الخطابات، لثلاث ساعات فقط.

اولرت، لفني وبراك يمكنهم ان يشكلوا معاً ما يسمى باللهجة السياسية الاسرائيلية "مطبخ صغير". ولكن المطبخ الصغير لم يتم بعد ومشكوك فيه أن يكون بينهم ما يكفي من الثقة لاقامته.

عودة الى النقاش بين مسافري الجناح الخافي من الطائرة، اذا ما سقطت الطائرة سيكون في ذلك نذر شر ويشرى خير. نذر الشّرّ هو أن حاييم رامون، حديث العهد من مزرعة الجياد، سيكون رئيس الوزراء. وبصفته النائب الاول لرئيس الوزراء فإنه هو التالي في الدور، بعد تسيبى لفني. يشرى الخير هي انتنا نحن الصحافيين في جنح الطائرة، ان نغطي ذلك!

مسؤولين. يكتشف بائنهم يثقون به اكثر مما يثق الواحد بالآخر، وهو يناور بينهم، يقاييس المواقف بل وفي احياناً قربة خرج مرتبكما ومشوشما.

وليس صدفة ان ايهود اولرت قرر تعين سيفي لفني رئيساً للفريق المفاوض، ليس صدفة أنه دعا براك الانضمام الى الرحالة.

ورغمما عن أنفه تعلم بانه ليس لديه ما يكفي من القوة والدعم الجماهيري لادارة لاتصالات مع الفاسطينيين وحده وهو يتبع عليه التشارک في المنصة، التشاور، سبط النفس، الامتصاص. هذا درسجيد يضاً للمسافرين الاخرين الى اانبوليis.

سيتعين عليهما أن يتعلماً بان ادارة الدولة بست دوماً لعبة نهايتها الصفر: عندما يفشل اولرت فلن يكونا هما بالضرورة في الجانب رابح.

كما يبدو حال اللقاء في اانبوليis في هذهلحظة، من المشكوك به اذا كانت مشاركة

■ في منتهي السابعة سيقع رئيس الوزراء الى واشنطن، الى لقاء ائبولييس. وبشكل استثنائي سيضم اليه القائمة باعماله تسيبي لفني ووزير دفاعه ايهد براك. القسم التجاري في الطائرة سيكون هذه المرة ثقليا جدا، بالللق، بالتلطعات وبالابغوا.

كأحد قدامى القسم الخلفي من الطائرة، ذلك المخصص للحراس وللصحافيين يمكنني ان انقل التقارير عن مسألة دائمة تطرح هناك في الدقائق التي تسبق الاقلاع. المسألة هي، ماذا سيحصل اذا ما سقطت الطائرة. عن انهاء الحياة السياسية للشخصيات الهاامة في مقدمة الطائرة ستتحدد وسائل الاعلام بعنوانين رئيسة صاحبة.

اما نحن، الصحافيين، نحن، المهمين في هذه اللحظة جدا في نظر أنفسنا، فاننا سنظهر في مكان ما على هامش النبا تحت العنوان الصغير: *نعم توفوا*".

استعداد رئيس الوزراء، وزيرة الخارجية وز وزير الدفاع للنشارك في مؤتمر مشترك، تناهيك عن طائرة مشتركة، هو بالفعل حدث نادر، شبه تاريخي. وحسب ذاكرتي حصل

هذا في المرة الاولى عندما ضم رئيس الوزراء ايهد براك وزير خارجية شلومو بن عامي الى محادثات كامب ديفيد في العام 2000، ولما كان براك وزير دفاع ايضا، فيمكن القول ان الثلاثة كانوا في الطائرة.

درج في معظم الدول أنه عندما يدير الرئيس او رئيس الوزراء محادثات سياسية، في الوطن او في الخارج، يشاركه وزير الخارجية كثريك فاعل.

فعلى أي حال، هذا هو دوره. ولكن الاسرائيليين يعرفون قرارا افضل. فمنذ عهد بن غوريون حين درج على التشكيل بوزير خارجيته موشيه شربت، اعتادت حكومات اسرائيل على انتهاج فصل للقوات. عندما تصل الى هنا وزيرة الخارجية الامريكية، فانها تلتقي على نحو منفرد مع رئيس الوزراء، مع وزيرة الخارجية ومع وزير الدفاع.

ليس فقط هي: كل زعيم اجنبي يصل الى هنا يدير اتصالاته مع اثنين، ثلاثة او أربعة

مِرْضُ السَّخَافَةِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ

سکھی خوجی

■ قبل ثلاثين سنة بالضبط، في 19 تشرين الثاني 1977، وصل الرئيس المصري أنور السادات في زيارة لزعيم دولة عربية إلى إسرائيل. رحلته والمفاوضات التي بدأت في أعقابها، كانت من الأحداث الاهم في تاريخ الدولة الشابة.

السداد حصل على سيناء وبال مقابل وقع على اتفاق سلام. وبعمله حطم المقاطعة العربية على إسرائيل، عملياً، أعلن لأول مرة عن حقها في الوجود.

ولكن السادات، الذي اغتيل بعد اربع سنوات من تلك الزيارة، علم إسرائيل حقائق اليمتين: الأولى – أنه بخلاف مفهومها عن نفسها، فإنها لا تفهم سوى لغة القوة.

هذه الحقيقة ثبتت بعد ذلك من قبل الفلسطينيين، الذين لو لم يبدأوا في انتفاضة ما كانت إسرائيل توجهت معهم إلى اتفاقات أوسلو. كما تأكيد أيضاً من حزب الله الذي دون صرامة الميرضي ضد الجيش الإسرائيلي ما كان ليحظى بانسحاب إسرائيل من لبنان (بل وبدون مقابل). العقود الثلاثة التي انقضت من ذرارة السادات إلى القدس أنتجت بضع حقائق أخرى عسيرة على الهضم.

بمقاييس عسكرية، انتصرت إسرائيل في هذه المعركة، فلارجعها في

السداد في حينه ايضاً تلقى جملة من الإدانات المهينة على لسان الإسرائيليين والأمريكيين، الذين لم يعرفوا كيف يقرأوها كما ينبغي.

قالوا انه غبي، سخيف، مهرج، وضحكوا على حديثه المتاعثم. قالوا انه ليس ذا حضور كسلفة، جمال عبد الناصر. السادات اقترح السلام ورد باحتجار، تماماً مثل الاسد في عهدهنا. ردّ – فانطلق إلى حرب. هو ايضاً كان في حالة تخلف عسكرية وعندها ايضاً تمعن اسرائيل بدعم أمريكي دولي. ومثل الاسد اليوم، السادات ايضاً أراد السلام، ولكنه حذر في وقت مسيقٍ من انه اذا لم تُعد اليه الأرض السلبية بالفالوؤسات، فلا مفر من استخدام القوة.

ما اعتبر في العام 1977 خيانة في نظر العرب، يعتبراليوم انجازاً، الدول العربية برمتها تزيد السلام مع إسرائيل. بعضها فعل ذلك معها، آخرون يحتاجون إلى تشجيع قبل أن يفعلوا ذلك، ومجموعة ثلاثة تقوم معها علاقات في الخفاء، مازالت تغير عندها في الثلاثين سنة الماضية، منذ الرحلة التي اقتتحم فيها السادات الحدود إلى القدس؟ ليس الكثير!

**جاكي خوجي**

# لجنة فينوغراد تتملص من اداء مهمتها الأخلاقية

## خطيئة بلا عقاب

A black and white photograph capturing a group of soldiers in what appears to be a rural or field setting. In the immediate foreground, a soldier with a prominent mustache and curly hair stands out, looking directly at the viewer. He is wearing a light-colored, possibly tan or olive-drab, camouflage-style vest over a dark long-sleeved shirt. To his right, another soldier is partially visible, also with a mustache and wearing a dark jacket. The background is filled with other soldiers, some more clearly defined than others, creating a sense of a larger unit. The overall atmosphere is gritty and suggests a historical or war-related context.

القطاع العام وسيعقبه بدأ المواصلات ضراب

سارکوزي يختار التقاليد الملكية

هذا ليس جيداً بالنسبة لصورته، ولكن الامر لم يؤثر عليه، هو تحدث مع الصيادين بلغتهم تقريباً وخرج مصمماً من ذلك اللقاء الذي أوشك على اجتياز خط العنف الجسدي الاحمر.

هناك فرق بينه وبين الرئيس ميتران الذي لم يتجرأ حتى المقربون منه على المس به ونعتوه بـ«الله» - هائل. ساركوزي الذي ما زال هناك من يصر على وصفه بـ«تابليون» قرر في الواقع اجتياز التقاليد الملوكية الفرنسية التي تجذرت حتى بعد الانتقال للديمقراطية، هو يتوجه نحو هذا الامتحان الحاسم كمنتخب من الشعب وليس كحاكم رفعه الشعب على الأكتاف. اذا نجح في ذلك فسيعالج فرنسا أخيراً بالصدمة المطلوبة لها. واذا فشل فستكون بانتظاره، كما في الايام الخواли، مقصلة سياسية كحد السيف.

هو يبني انتزاع الامتيازات من العاملين في القطاعات في مجال التقاعد بعد أن تمتلكوا بها لسنوات، أما في القطاع الجماهيري المقدّر فيبني ساركوزي تطبيق حمية، وبصدق الجامعات التي تراوح في المكان في التدرجات الدولية هناك اصلاحات ملائمة. اغلبية هذه الخطوات ضرورية، حسب اعتقاد اغلبية الخبراء، وحتى إنها تحظى بالشعبية في الرأي العام، ولكن النقابات المهنية تدرك أنها إذا تنازلت من دون كفاح فستكون المرحلة التالية أكثر إيلاماً بالنسبة لـ«نخبة» العاملين في الدولة الذين يتمتعون بصورة تقيدية بحقوق مفرطة تتبع على الغيرة.

ساركوزي يدخل هذا الصراع بأعين مفتوحة وقلب شجاع، هو صرخ منذ الحملة الانتخابية انه لا يبني تمرين فترة ولايته من دون عمل. «لقد أعلنت عن كل الاصلاحات من قبل الانتخابات، والفرنسيون صادقوا عليها وأننا سأسير حتى النهاية»، صرخ الرئيس المندفع نحو المعركة.

أسلامه في المنصب فضلوا نهج «بعد الطوفان»، العبارة التي اشتهر بها لويس الخامس عشر الذي فعل تاجيل المشاكل الى أن غمرت الثورة خليفة لويس السادس عشر.

هذا هو الامر بيبدأ. اذا كان الكي بالنار بالنسبة لكل رئيس وزراء في اسرائيل يتمثل بمجابهة مسلحة مع واحدة من الجارات الاقليميات، فالصراع في فرنسا يتجسد من خلال مجابهة مع النقابات المهنية. وهكذا رغم أن نيكولا ساركوزي يستطيع أن يتفاخر ببعض الانجازات على الساحة الدولية، فقد بدأ تحديه الحقيقي في الأسبوع الماضي في بيته.

بعد ستة أشهر في قصر الالبيزيه حان دور موجة الاضرابات الكبيرة الأولى في ظل ساركوزي. صحيح انه ينام في مكان عمله، ولكن بدءاً من الأسبوع الماضي لم يعد بإمكان عدد غير قليل من الفرنسيين الوصول الى أماكن عملهم.

الوصلات العامة في أرجاء فرنسا من مترو باريس وحتى القطار السريع الى مارسيليا دخلت في الاضرابمنذ يوم الخميس وأصبح الاقتصاد مثلولا جزئياً. في هذا الأسبوع سينتربض كل العاملين في القطاع العام، وبين هذا وذاك، تتحشد في التجمعات الطلابية أقليات صارخة من اوساط الطلبة التي تأمل بأن يسود الاضراب في كل جهاز التعليم العالي.

مطلوب المصريين مختلفاً ومتنوّعاً ولكن قسمها المشترك هو التفوري العميق من سياسة ساركوزي. صحيح أن الرئيس الجديد أبعد من أن يكون ملتون فريدمان، ولا ينادي بالشخصية الشعواء المنفلترة، ولكن سلسلة الاصلاحات التي يُعد لها في الاقتصاد المتكتس فرنسا لا تمتص، قسمة.

بعد 33 يوماً من اضراب المدرسين بعث اليهم برسالة.. وعبر «يديعوت احرونوت»

**التعليم هو الوجود.. وأولرت لا يفهم ذلك!**

فاصب. في هذه القضية ايضا سلوك  
النيابة العامة للدولة والمستشار  
القانوني للحكومة والشرك القضائي  
الذى يقدون انفسهم فيه، تؤدى الى  
نتائج سخيفة: الرجل، المشبوه بسلسلة  
طويلة من التحرش الجنسي، يوشك  
على النجاة من قفص الاتهام بعقوبة  
طفيفه لدرجة السخافة.  
فحسب الصفة القضائية التي  
طبخها محامو قاصب مع المستشار  
عوزي بنزيeman

■ في 14 آب 2006 وقف اهود اولرت على منصة الخطابة في قاعة الكنيست وصرح: "المسؤولية الاجمالية عن هذه العملية ملقة على كرييس للوزراء، ليست لدى نية ولا أنسى الى إشراك أحد بهذه المسؤولية. هذه هي المسؤولية الناشئة عن منصبي كرئيس الوزراء". هذه العملية، التي تطرق اليها اولرت، كانت حرب لبنيان الثانية، التي اعتبرت في اللحظة التي تحدث باليد الملوكية الفرنسية التي تجذرت حتى بعد الانتقال قرطاطية، هو يتوجه نحو هذا الامتحان الحاسم كمنتخب من عب وليس كحاكم رفعه الشعب على الأكتاف. اذا نجح في ذلك عالج فرنسا أخيرا بالصدمة المطلوبة لها، وإذا فشل فستكون لاره، كما في الايام الخواли، مقلولة سياسية كحد السيف.

كل جهاز ستراك هو ديد أبعد شعواء المتخلس عمل. «لقد أعلنت عن كل الإصلاحات من قبل الانتخابات، والفرنسيون صادقوا عليها وأنا سأسيّر حتى النهاية»، صرّح الرئيس المندفع نحو المعركة. أسلافه في المنصب فضلوا نهج «بعد الطوفان»، العبارة التي اشتهر بها لويس الخامس عشر الذي فضل تأجيل المشاكل إلى أن غمرت الثورة خليفته لويس السادس عشر. ساركوزي يعرف أن الطوفان ما زال أمامه، وهو لا يظهر على

صارخة من اوساط الطلبة التي تأمل بأن يسود الاضراب  
التعليمي العالمي.  
طالب المضربين مختلفاً ومتنوّعاً ولكن قاسمها  
النفور العميق من سياسة ساركوزي، صحيح أن الرئيس  
من أن يكون ملتون فريديمان، ولا ينادي بالخصوص  
المختلفة، ولكن سلسلة الاصدارات التي يُعد لها في الاقتناء  
في فرنسا لا تمر بصورة سهلة.

---

الجهود حيال الفلسطينيين في المفاوضات مع المعلمين عن المسار الذي يطرحه في رسالته، لعله كان هنا حل وليس مجرد أحجوبة صحفية سخيفة. ولكن في واقع الامر، لا يوجد ما يدعو الى الوثوق بسلام أولويات اولرت.لجنة فنيونغراد روت لنا شيئاً عن طرائقه في اتخاذ القرارات. الاخفاق الخطير الذي عثرت عليه اللجنة يتعلق بممارسة التفكير، المسؤولية والحدّر. ما ميز رئيس الوزراء قبل سنة وربع في حرب لبنان الثانية، يميزه الان ايضاً. غير أن هذه المرة ليس القيادة العسكريون والجنود في الميدان يدفعون الثمن، بل المعلمين، الأهالي والتلاميذ.

\*مراسل الشؤون الحزبية معاريف - 2007/11/19

في رسالته؟ مال كانت صيغة البيان  
اللازم المطلوب من يمكن النظر فيه بين  
الاستثمار الذي فلسطينيين. ويدور  
علاوة الاجور المدارس فوق الابتدائية رفعاً  
اهذا جدي؟ هنا، يضيّقون نصف  
التحرير؟ دخلون عنزة الى هنا،  
او اولرت لا يفهموا ملاحاً من هناك.  
متاخر بأن التعليم بين 26 - 34 في المائة فور اندلاع  
يعطي استجابة الاضراب، أو حتى قبل أن يبدأ. ماذا  
الاسرائيلي. سرعان ما تظهر فارقة  
التعليم ما أين كان رئيس الوزراء في الاسابيع  
الفوارق الاقتصادية الطويلة هذه. عندما كان التلاميذ  
هو الوجود، هو ينامون حتى ساعات الظهيرة وبعد  
مستوىعيش ذلك ينهضون وينتقلون في الشارع  
للفساد. التعليم دون عمل يقومون به حتى ضوء  
شيء. الصباح؟

حاجة وجود مع من تحدث في هذه الايام حول  
وصفه رئيس ببناء 8آلاف صف اضافي، تقليص عدد  
خولدائي، فالمدارس في الصحف، زيادة عدد  
الميدان. المعلمين والساعات في جهاز التعليم،  
لو كان رئيس وعن كل الانكشار الأخرى التي طرحتها

■ في منتهى السبت، في الوقت الذي انطلق فيه آلاف المعلمين ومؤيدوهم لظاهرة قوة مثيرة للانطباع في ميدان رابين، كان رئيس الوزراء اولرت يجلس في بيته في شارع سومولونسكي، وبينه وبين الحين والآخر الى المbaraة بين اسرائيليين وروسيا ويستعد لبحث استفتادي شامل مع فريق مستشاريه في شؤون الساعة.

النقاش الحاسم لم يتطرق الى المشكلة العسيرة وذات الصلة الاكبر التي ترافق الجمهور الاسرائيلي في العقود الماضية، ولا سيما الشهر الاخير.

النقاش الهام الذي استغرق ليلاً م يكن بين رئيس الوزراء، وزير المالية ووزيرة التعليم مع ممثلي منظمات المعلميين، وراء باب مغلق، الى أن يوجد حل، الحديث في بيت اولرتتناول مرة أخرى مؤتمر أنايليس.



# تدعیات الرجل الوحید!

علی کنعان\*

■ منذ شهور وأنا منهنك في القراءة وتأمل الخرائط المرسومة للشرق الأوسط الكبير أو الجديد أو المحتمل (سمه ما شئت)! وما كتب باللغة الإنكليزية، وخاصة في الولايات المتحدة، أهم وأخطر وأشد إثارة للغريب والهوان مما كتب في العربية، على أهمية بعض تلك الكتابات.

الخراطئ متوافرة ويمكن الرجوع إليها لمن يرغب في التأمل والاعتبار، ويكتفي أن يكون لديك الوقت الكافي لتذير مؤشر البحث بهدوء وستكتشف الأهوال. خرائط تاريخية، قومية، طائفية، قبلية، عائلية... ولعل أطرافها ذلك الهوس (الحضارى) بأن يعاد تشكيل (فينيقيا) إلى جانب تلك النزعات الملائكية) وحرصها على أن تكون الأماكن الإسلامية المقدسة تحت إشراف مؤسسة عالمية تشبه الفاتيكان! هل يمكن أن ندفن رؤوسنا في رمم التاريخ ونغطي أجسامنا بدخان الحرائق من حولنا لنضع أنفسنا في عزلة صوفية أو فلككة عن العالم ونستريح؟ وهل بت كتنا نتفعى، ذلك، ونحن

نسترخي على أضخم كنوز الدنيا الغازية والسائلة؟! وماذا لو لجأنا للسيدة الدكتورة رايس لنسألها عن معالم الطريق ما دامت تحمل المسؤولية وتقود سفينة النجا، وكأنها هبطت علينا من السماء لترشدنا وتحميّنا باعتبارها «زعيم» الدبلوماسية الغربية وحامل البشرة بتحقيق المشروع الديمقراطي بين جميع الشعوب والقبائل وحتى الشركات؟ وأنا عندما أتحدث عنها بصيغة المذكر، فذلك من وحي لقاءاتها مع المسؤولين العرب، فهي تبدو الرجل الوحيد، الأمر الناهي، في تلك اللحظات.

ذلك اللعاءات... ولا يغصها إلا عصا المرشالية.  
وهذه الكارثة التي تحدق بالمجتمعات العربية والإسلامية - بدءاً  
من الجزائر فالسودان حتى باكستان، مروراً بفلسطين  
والصومال والعراق وتركيا وأفغانستان.. وغيرها. تحتاج هنا  
أن نراجع الخرائط التي رسمت قبل سنوات، ثم باشرروا  
بتتنفيذها منذ حصار العراق ومصرع ما يزيد على مليون طفل، لا  
تشاهدوا إلا كتمهم من كبرائهم قادهم من مغاربة إسلام

دِبْ لَهُمْ إِلَّا سُكُونَهُمْ وَسُكُونَ أَبْنَاهُمْ فِيهِمْ عَنْ طَعْيَانِ عَالَمٍ  
رَهِيبٌ مَا زَالَ يَعْتَصِرُهُمْ مِنَ الدَّاخِلِ وَالْخَارِجِ .

هُلْ يَمْكُنْ أَنْ نَعْزِلَ الْأَدْبَرَ عَنِ السِّيَاسَةِ وَنَسْتَرِيحُ؟ وَهُلْ نَمِيزُ  
الْكُوْمِيدِيَّا مِنَ التَّرَاجِيَّدِيَا أَمْ نَكْفِي بِخَلْطِهِمَا معاً، طَعْمَا فِي  
الْحَدَاثَةِ وَالْمُتَقْعَدِ؟ وَهُلْ تَنْفَصِلُ الْكَارَاثَةُ عَنْ مَقَاوِمَةِ أَسْبَابِهَا  
وَاجْتَرَاحُ الرِّجَاءِ بِالْخُروْجِ مِنْهَا . وَلَوْ بِعَمَلِيَّاتِ جَرَاحِيَّةِ قَاسِيَّةِ .

أَمْ لَا بِاسْتِرِدَادِ العَافِيَّةِ وَبِنَاءِ الْمَنَاعَةِ، عَلَى مَسْتَوِيِّ الْأَفْرَادِ  
وَالْأُمَّةِ؟!

شر البلية ما يضحك، كما قال أجدادنا الحكماء.  
والشاعر علي الجندي سئل يوماً: هل صار عمرك ست عشرات  
فعلا؟ فأجاب: لا، بل عشر سنوات! وقد لفت نظري أن الدكتورة  
أم كلثوم قالت في مقال لها: «الفنان هو الذي يعيش في حلمه».

أدرك جيداً أن السيدة الدكتورة عبقرية منذ أيام دراستها،  
وعندما استلمت رئاسة جامعة ستانفورد كانت مسؤولة عن  
البرنامج الأكاديمي وعن ميزانية تقدر بمليار ونصف المليار  
دولار. وهذا رقم لا تحلم به ميزانية العديد من دول عالمنا الثالث،  
إذا تغاضينا عن شؤون النهب وشجونه.

الإدارية الإمبراطورية عينتها مستشاراً أمانياً لبوش بصفة «مساعد الرئيس» في 22/1/2001، وبعد أقل من ثمانية أشهر بأيام تم ضرب برجي التجارة الخارجية في نيويورك... وهذا أمر فظيع حدث بالمصادفة المجردة.

وخلال الشهور الماضية أتيح لي أن أقرأ فيضاً من المقالات عن المشرق العربي والإسلامي وتأملت الخرائط الجديدة التي جرى تصميمها في محافلهم السرية والعلنية، وبيدو أن أسياد وطننا العربي، في غالبيتهم. حتى لا نقع في التعميم، ليسوا ضد تنفيذ هذه التصاميم البتكرة والطريقة بشرط أن تعدهم الدكتورة

طوال هذه الشهور وأنا أحلم أن تستفيد الحركات الإسلامية في بلداننا العربية، وبخاصة في سوريا ومصر، من التجربة التركية وتفاهم مع الحركات الوطنية والقومية وتحالف معها ولكنني أضع اليوم يدي على قلبي مخافة أن تكون تلك التجربة الرائدة أشبه بسحابة صيف.

وإذًا لم يكن من حقي أن أخذ دور غراب الشؤم وبومة الخرائط،  
فلا بأس أن أستعيد ما قاله عبد الرحمن منيف لذلك المستعرب  
الياباني في ليل دمشق من أواخر القرن الماضي: أنا مؤمن  
بمستقبل الإنسان...



ملحق المسرحية (القدس العربي)

● نادراً ما أتابع التلفزيون ولكن كثيراً ما نرى أن التلفزيون يذهب إلى تخريب حواس الإنسان وخصوصاً الآن في المسلسلات. نجدة أنزور عمل مجموعة من «الخربوطات» في الفانتازيا وفي الخليج تحت مسميات مغایرة في الصورة والشكل فانتاج حكاية «تخرب الذائقه» لي صديق من التلفزيون هو حاتم علي نتمنى أن لا يخرج عن المسرح، الآن هو يعمل ويحصد شهرة وفوساً ولكن أبداً هو لا ينتج دراما. قدি�ماً كان هناك رجل فلسطيني يقدم أعمالاً مهمة اسمه عباس أرناؤوط ولكن هذه الأيام التلفزيون هو استعراض السوق، قيمة السوق تسيطر على الكون، وهذه القيمة تستخدم التلفزيون وتعمل على تشويه خطير جداً بحجة محاكاة التاريخ والواقع إنما هي في الحقيقة قيم سوق بحثة خذ مسلسل «خالد بن الوليد»، تم تخريب الصورة وتسطيح شخصية بحجم خالد بن الوليد. بلا حبيب ولا حتى أدنى احترام للمشاهد وكمية كبيرة من المسلسلات التاريخية تزيف الوعي التاريخي.

■ أخيراً سرق التلفزيون من المسرح كلمة دراما، هل ما نراه اليوم على الشاشات هو دراما؟ فعلاً؟

● أتعرف على نفسي، ألقى (السلام عليكم) وأمضي لأقهـر حـصـان طـرـوـادـةـ الـخـتـبـيـ فيـ دـاخـلـيـ.

ال يتم ذهابا وإيابا  
ورف من الجرم من  
المجموعة لا نراهم ولا  
وشيخ نفسه.  
النخاع والمسرح  
نسان وعلموني معنى  
علي في المسرح لم ت تعرض  
التدبرين ولا من السلطة،  
لرقيب الداخلي كي أتعلم  
ي وسائل بناء الحضارة،  
ستة أقانيم (الدين، الفن،  
ليلى لدى أعداء سوى  
ضي على الإنسنان، لأنه  
سها، من يعتقد أنه يملك  
الذى يدعى الألوهية  
نصر الناس بشخصه، هم  
حياة، أما الأوبياء على  
44-  
سرح وهم مشغولون بك  
الكتب المطبوعة فيما بالك  
 عليهم لا تتبع نفسك  
رسواهم فقطر من يدعون  
ون أيضا لهم قوائم من  
التنوير - التتوير يعود  
ويزيدون إرجاع الناس  
تركيبة علمانية لكنها  
تختارس القمع وتفرض  
منع أي تعبير ديني، بشكل  
هناك مقوله للإمام على  
لا تملك شيئاً، إنما أن لا  
منا حرية. التقيت مرة في  
المرحوم تركي علي رباعي  
قول النقاية العربية، قال  
يوعيا، قلت له «الهم  
ي قهر نفسي وصراعي  
وليس مع التصنيف» لا

وجانبنا وغسيل أموال  
ولا نستطيع أن نعوّل  
على الشرير، هم الآن مجرّد  
نعرفهم، اختفى العدو  
● أنا متدين حتى  
والدين أوصلوني للإلهام  
إنسانيني من خلال عالم  
للمعنى أو الجحوم لا من  
فأنا متشغول بغيره  
كيف أقبل الآخر، برأيي  
أي حضارة هي خمسة  
العلم، العمل، المال،  
الذى يحاول أن يفتأم  
يفقضى على الحياة فتفقد  
الكون أو الناس هنا  
لنفسه مثل حاكم يختار  
أعداء الناس وأعداء الله  
الدين فلست مشغولاً  
■ لكنهم حرموا الناس  
وذهنية التحرير تطال  
بالمسرح؟  
● الرد الحضاري  
معهم، على فكرة ليس  
الوصاية، العلمانية  
الوصاية يقظون بـ  
للقرون السابعة عشر  
ملفولات أيضاً قديمة  
(عُفت) الناس و  
سلطتها على الآخر، تنه  
لا ديمقراطي. على كل  
تقول: ليس الزهد أن  
يملك شيء، والزهد  
العمرة بالناقد الكبير  
وهو يتحقق من أكبر العناصر  
لي أنه كان يظنني شيئاً  
عندي بشكل شخصي  
الحقيقة، مع نفس

، في أي بحر يبحر اليوم؟  
البحرين... لكن الذي يحصل  
لندفون، فصار يبحر على الرمل. شـ  
المهرجانات وأبهرنا بين جزرـ  
بدنـ.  
بيـسـ المـسـرـحـ ضـرـرـ أـمـ ضـرـورـةـ لـمـسـ  
نـسـتـطـيـعـ إـغـاءـ السـرـجـ السـيـاـ  
الـتـسـيـيـسـ لـأـنـاـ لـاـ نـسـتـطـيـعـ أـنـ  
الـجـانـبـ التـحـرـيـضـيـ هوـ جـاـ  
برـيـخـتـ، وـلـكـ بـرـيـخـتـ منـ أـوـاـئـلـ  
لـيـلـرـ لـلـعـلـمـ مـعـ الـمـاتـقـيـ. مـنـ كـسـرـ الـ  
كـسـرـ الإـيـاهـ، وـالـآنـ هـنـاكـ دـارـسـاتـ  
الـمـاتـقـيـ وـلـكـ أـنـسـ الأـسـاسـيـ بـرـيـ  
منـ كـتـابـ التـحـوـلـاتـ الصـينـيـةـ.  
تـغـرـيـبـ صـحـيـحـ لـمـ يـفـحـصـ تـامـاـ وـ  
بـيـكـلـ "زـوـجـهـ كـثـيـرـاـ مـاـ تـنـدـمـ فـيـ  
يـخـتـ كـانـ يـحـلـ بـتـغـيـرـ الـعـالـمـ وـالـ  
بـيـتـ يـشـكـلـ عـكـسـيـ. عـادـلـ كـرـشـيـ نـاـ  
فـيـ "بـرـيـخـتـ" هوـ خـيـرـ مـنـ وـضـ  
عـنـ الـآنـ مـثـلـ شـخـصـيـةـ فـيـ الـشـيـوـلـ  
يـةـ الـقـدـيمـةـ، يـنـتـكـوـرـ، لـهـ أـعـنـ  
رـأـسـهـ، ذـلـكـ تـحـفـتـ الرـاقـبـةـ التـتـ  
ظـلـمـةـ وـالـسـلـطـةـ تـقـولـ لـلـمـبـدـعـينـ  
تـبـدوـ مـفـهـمـةـ لـلـرـايـ الـآخـرـ وـوـ  
عـلـىـ كـلـ "بـرـيـخـتـ" نـفـسـهـ لـهـ مـقـوـلـةـ  
الـجـهـدـ بـيـذـلـهـ إـلـيـ إـنـسـانـ لـيـصـبـحـ شـ  
أـنـ يـصـبـحـ إـنـسـانـ)ـ السـيـاسـةـ الـيـ  
ـ.  
إـذـاـ عـنـ الرـقـيبـ كـيـفـ تـتـعـاـمـلـ مـعـ  
قـيـبـ الـخـارـجـيـ أـصـبـحـ مـشـبـحاـ، أـ  
يـمـكـنـ أـنـ تـعـرـفـ مـنـ هـوـ، تـبـحـثـ عـ  
يـهـ، لـاـ تـجـدـهـ وـكـذـلـكـ باـقـيـ حـيـاتـنـاـ  
بـبـلـىـ التـشـيـشـ، المسـافـاتـ تـلـغـيـ  
كـانـهـاـ خـدـ المـالـمـسـةـ، يـلـغـيـ الـلـكـ  
حـ:ـ تـنـتـحـدـتـ الـآنـ، أـمـهـاـ تـعـبـ مـنـ

عصر وما يسمى العونه التي اختارت الإيـان  
كـرست المادة بدلاً عنه، فـلا أحد يـرد عليه  
سلام.

الـعـصـرـ الـحـالـيـ هوـ بالـضـرـورـةـ ضـدـ المـسـرـحـ،  
لـأنـ الـعـولـةـ لـاـ تـسـطـعـ مـسـحـ المـسـرـحـ، عـولـتـهـ  
مـوـلـونـتـهـ لـلـاسـتـعـارـضـ، لـلـإـبـهـارـ، لـلـاسـتـثـمـارـ، فـذـهـبـ  
مـكـانـ يـرـبـيـهـ مـكـانـ وـبـقـيـ الشـيـءـ، وـرـغـمـ كـلـ ذـكـرـ ماـ  
كـانـ صـرـخـةـ فـيـ صـحـراءـ الـمـديـنـةـ، هـوـ الـآنـ لـاـ  
مـحـسـنـ شـيـئـاـ سـوـيـ قولـ السـلـامـ عـلـيـكـ.  
■ هلـ هـنـاكـ منـ يـسـتـطـعـ أـرـدـ تـحـيـةـ الـسـرـحـ  
أـحـسـنـ مـنـهـاـ أـوـ أـضـعـفـ إـيمـانـ يـرـفـعـ يـدـهـ قـلـيـلاـ  
يـهـمـسـ «ـأـهـلـاـ، وـيمـضـيـ؟ـ»

■ نـعـمـ هـنـاكـ قـلـةـ قـليلـةـ جـداـ، بـعـضـهـمـ لـأـنـهـ يـرـدـ  
سـلـامـ بـتـحـيـةـ أـحـسـنـ مـنـهـاـ، مـاتـ كـمـاـ أوـ اـنـتـهـارـاـ  
مـرـزـنـاـ أوـ غـمـاـ أوـ عـادـ إـلـىـ كـهـفـ لـيـنـتـظـرـ شـيـئـاـ مـاـ  
جـدـهـ، لـيـعـودـ لـلـقـوـلـ (ـعـلـيـكـ السـلـامـ)ـ كـلـ عـبـارـةـ  
ـعـدـالـلـهـ وـنـوـسـ خـيـرـ مـنـ بـيـثـلـ حـالـتـنـاـ (ـإـنـناـ  
حـكـومـونـ بـالـأـمـلـ وـمـاـ يـحـدـثـ الـيـوـمـ لـاـ يـمـكـنـ أـنـ  
كـوـنـ نـهـاـيـةـ الـتـارـيـخـ).

■ أـلـسـتـ تـرـوـجـونـ لـلـأـمـلـ، إـنـماـ لـلـمـلـلـ وـالـضـجـرـ وـالـوـلـيـاـتـ؟ـ

■ مـلـحـمـةـ السـرـابـ الـتـيـ كـتـبـهـ وـنـوـسـ، تـقـولـ  
نـاـنـاـ مـحـكـومـونـ بـالـأـمـلـ فـيـ كـلـ شـيـءـ رـغـمـ كـلـ مـاـ  
جـدـهـ مـنـ تـغـيـرـاتـ. هـنـاكـ قـوـلـ الشـيـخـ الـفـنـرـيـ:  
ـأـقـعـدـ سـمـ «ـثـقـبـ»ـ إـلـيـرـةـ وـلـاـ تـبـرـحـ فـإـذاـ مـرـ الـخـيـطـ  
ـلـاـ مـسـاـنـ(ـ). لـمـ يـقـلـ أـجـلـسـ، قـالـ أـقـعـدـ يـعـنيـ تـهـيـئـ  
مـشـمـشـيـ، فـيـ الـمـسـرـحـ أـنـتـ تـقـعـدـ وـلـاـ تـجـلـسـ. أـمـلـنـاـ  
أـئـمـاـ بـالـعـلـمـ عـلـىـ تـفـعـيلـ الـيـأـسـ لـاـ لـكـرـيـسـ، بـلـ  
جـعـلـهـ شـقـاءـ يـمـكـنـ تـجـاـوزـهـ. وـلـاـ تـهـبـ سـرـنـاـ  
رـيـحـ، نـهـبـهـ جـمـوعـهـ مـنـ الـأـعـزـاءـ وـقـدـ يـخـوـنـونـنـاـ  
لـكـنـ خـيـاتـهـمـ أـيـضاـ مـغـتـفـرـ، لـأـنـاـ لـلـأـسـفـ  
شـدـيدـ وـطـأـتـنـاـ سـنـينـ مـنـ الـأـكـاذـبـ وـحـيـنـاـ  
سـتـقـطـنـاـ. نـمـاـ

■ مـثـلـ أـهـلـ الـكـهـفـ؟ـ

■ لـاـ عـلـىـ الـعـكـسـ أـهـلـ الـكـهـفـ، عـنـدـمـاـ  
سـتـقـطـوـاـ وـجـدـوـاـ مـاـ كـانـواـ يـبـحـثـونـ عـنـهـ، لـأـنـهـمـ  
أـمـواـ بـارـادـهـ أـمـلـ حـقـيقـيـةـ.

■ كـنـتـ مـنـ الـفـاعـلـيـنـ وـالـمـؤـسـسـيـنـ فـيـ مـسـرـحـ

**عدد جديد مجلة «وجهة نظر» الغربية:  
ملف عن الانتخابات وباب الذاكرة وصدام الجهالات**

# بريطانيا ضيف شرف مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

الرسمية: «بلد البنات» لعمرو بيومي و«الغابة» لأحمد عاطف فيما يشارك من المغرب «ملائكة الشياطين» لأحمد بولان.

ويشارك في المسابقة الرقمية 13 فيما بينها فيلم من المغرب «مراكش انشاء الله» لستيفن وكريستيان بيروس، ومن الاجانب تشارك المانيا بفيلمين ومثلها الولايات المتحدة الاميركية.

اما مسابقة الافلام العربية التي تمنح جائزة مالية قيمتها 100 الف جنيه مصرى (18 الف دولار تقريبا) فيرساها المخرج المغربي احمد العنونى ويشارك في عضويتها من مصر المخرجة هالة خليل ومدير التصوير سمير فرج ومن تونس المخرجة مفيدة تلاتى ومن سوريا الفنان جمال سليمان.

ويرأس المخرج المصري محمد عبد العزيز لجنة التحكيم الدولية للفيلم الرقمية الى جانب ستة اعضاء من الاجانب وتمنح هذه اللجنة جائزتان ماليتان الكبير قيمتها 10 الف دولار والثانية 6 آلاف دولار.

وكان ابو عوف رفض في مؤتمره الصحافي التعليق على تقاطع مهرجان الاذاعة والتلفزيون العربي الذي تنظمه وزارة الاعلام المصرية مع توقيت المهرجان خصوصا وان المهرجان الاول كان يقام خلال فترة الصيف وهذه هي المرة الاولى التي يتم تحديد الموعد الجديد من قبل وزارة الاعلام.

من ناحية اخرى أكد ان «ادارة المهرجان لم تحرم ابراهيم البوطى مخرج الافلام الرقمية من المشاركة في المسابقة الرسمية للأفلام الرقمية لانه لم يتقدم لها ولم تحرمه من المشاركة لانه قام بتصوير فيلم «سلطة بلدي» لنادية كامل في اسرايل».

يشار الى ان بقية الافلام التي تشارك في المهرجان سيتم عرضها في اقسام المهرجان العشرة طوال ايام المهرجان التي تستمر حتى الحفل الختامي الذي تعلن فيه الجوائز يوم 7 كانون الثاني/يناير.

اعلن رئيس مهرجان القاهرة السينمائى الدولى عزت ابو عوف لاثنين ان الفيلم бритانى («موت فى نizza») سيفتح أعمال الدورة الحادية والثلاثين للمهرجان فى المسار الكبير دار الأوبرا المصرية فى 27 تشرين الثاني/نوفمبر الجارى.

وقال ابو عوف فى مؤتمر صحافى عقده فى المجلس الاعلى للثقافة ان الفيلم تم اختياره من بين 151 فيلما مثل 55 دولة كون بريطانيا ضيف شرف الدورة وتقدم ضمن هذه لافتتاحية الى جانب فيلم الافتتاح 14 «يلما».

وفيلم الافتتاح للمخرج فرانك اوز بطولة ماثيو ماك فاريان وبيتر ينكلاج واوين بريمر من انتاج العام الحالى، ويدور حول عملية ابتزاز تعرض لها عائلة رجل متوف من قبل شخص يدعى ان علاقة حميمة تربطه بالرجل الراحل.

واكد ابو عوف ان 19 فيلما ستشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان بينما ربع افلام عربية منها فيلمان مصريان بما «الوان السماء السبعة» لسعد سنداوي و«على الهواء» لايادى لعي، فيلمان مغاربيان هما «عود الورد» لحسن زيتون و«في انتظار بازوليني» داود اواد السيد.

وأشار انه الى «جانب مشاركة هذه الافلام في المسابقة الدولية فانها ستشارك ايضا مع تسعه افلام عربية اخرى في المسابقة العربية للمهرجان».

وتشارك الجزائر في هذه المسابقة ثلاثة افلام «المنزل الاصفر» لعمر هاكار «بالوما اللذيدة» لنادر موكوناش «خراطيش فرنسي» لمهدى شارف، يشارك لبنان بفيلم «سكنيات» نادين لبكي، وسوريا بفيلم «خارج للتقطيع» لعبد اللطيف عبدالحميد فيلم «الموية» لغسان سميت.

وتشترك مصر في هذه المسابقة

# فشتلت في إقناع زوجها بتقديمها في فيلم رومانسي خالص غادة عادل: ليس صحيحاً أنني أحارب الممثلات المحببات كما يرددن حالياً!

القاهرة - «القدس العربي» -  
من محمد عاطف:

حول أسباب كثرة اعتبارها عن الأعمال الترشيحات أنا والمُؤلف وشريك الانتاج وزملي المطرب والفنان أحمد فهمي وأختنا مجدى الهاوى لانه نعمت بهم فعندما قرأت لهم مقالة استكشافية، وكيف من أجل حنان ترك ملاقياً سعادتها، أتفهم أيضاً بعذرها، ملأ فيلم أعمال هناك زيادات، لكنها اعتذر عنه، وما اعتذر عنه، أنا اعتذر عنه، ملأ فيلم

«ملكي استكشافية»، وكيف من أصل حنان ترك

أعتذر نفسى مسوّبة عن العمل بعمره سبعين

جناح مع الناس لأننا تعينا فيه كلها ولا

أفتخاره، وأفلامه دائماً يعرض سيفتح

كل فريق الفيلم أنا ومحمود العسيلي وأحمد

فهفي وهي كتابي حلا شقيقة، وكل شيء

يأخوه.

بعض المثلثات المحببات غضين منه

زوجة مصرية عشيقة في الوبان مع زوجها

وتنظر لمشاكل كثيرة هناك، وختفي

ويحدث هنا وعندما يسألني أصر في أي

زوجها فجاة تقرر العودة إلى مصر وفتح

محل بمدينتي شرم الشيخ وتتعزّز على

مجموعة من الشباب من إثناء أنها حرية

التي تتعالج فتفاقم صغيراً هنا، وتفتح في

ما هي محبباتي على أستاذ آخر

حبل الأنساب وتحتت بعد ذلك العديد

من المفاجآت.

غادة: أنا بالفعل التي رشت مجدى

للغاية وترى سرارة غادة عادل، لا

لإخراج ملوك لعنة»، ولم يكن هو المشـ

هذه الأغنية، والتي عرضت كثـوا بالفنـاتـ

حدث بيـنـهـ وـنـيـنـ شـرـكـةـ الـأـنـتـرـاـجـ مـشـاـكـلـ

ـالـخـاصـيـةـ وـحـقـقـتـ نـجـاحـ بـيـنـ الـمـاـهـيـنـ،ـ

ـوـهـذـاـ لـوـجـوـ لـطـوـلـةـ الـفـيلـمـ وـعـدـمـ تـحـدـثـ مـعـ

ـرـتـشـيـ لـطـوـلـةـ الـفـيلـمـ وـعـدـمـ تـحـدـثـ مـعـ

ـر

**نيوكاسل يحصل على 100 ألف جنيه عن كل أسبوع غياب للاوين**

■ لندن - (اف ب) - سيحصل نيوكانسل على 100 الف جنيه استرليني (حوالى 140 الف يورو) عن كل أسبوع يغيب فيه مهاجمه الدولي مايكل اوين عن الفريق بسبب الاصابة التي تعرض لها خلال مشاركته مع منتخب بلاده امام النمسا (1-صفر) في مباراة دولية ودية الجمعة الماضى، بحسب ما اعلن الاتحاد الانكليزى لكرة القدم، وسيغيب اوين الذي يعاني من اصابة في الفخذ عن نيوكانسل لمدة شهر تقريبا، وقال متحدث باسم الاتحاد الانكليزى ان الاتحاد امن على اللاعبين الذين يصابون في المباريات الدولية، وسيحصل نيوكانسل على البليغ المذكور من شركة التأمين وليس من الاتحاد مباشرة.

وسيق ان كان اوين مصدر مشكلة بين الاتحاد الانكليزى ونيوكاسل، بعدما طلب الاخير بتوضيح اثر تكبدنه نفقات علاج لاعب ليفرپول وريال مدريد الاسپاني السابق بعد تعرضه لاصابة بليغة في الركبة خلال مونديال 2006 ابعدته سنة كاملة عن اللعب.

## جالاكسي الامريكي يتعاقد مع ماتيس

■ لوس انجليس رويرز- قال نادي لوس انجليس جالاكسي الذي ينافس في دوري كرة القدم في الولايات المتحدة في بيان انه تعاقد مع لاعب خط الوسط الامريكي كلمنت ماتيس الذي ينتمي الى نادي نيويورك ريد بولز. و ماتيس ابن الشقيقان والذي يستطيع اللعب في خط الوسط او في الهجوم هو اول تعاقد للوس انجليس جالاكسي منذ تولي نجم منتخب هولندا السابق رود خوليت تدريب الفريق في وقت سابق من الشهر الجاري. و احر ماتيس 15 هدفا في 65 مباراة لعبها بالجالاكسي ما بين عامي 1998 و 2000 قبل الانطلاق منه.

## **المواجهة بين اصدقاء رونالدو واصدقاء زيدان لمكافحة الفقر تنتهي بالتعادل 2-2**

■ ملقة (اسبانيا) (اف ب) - انتهت المواجهة بين اصدقاء النجم البرازيلي رونالدو واصدقاء صانع الاعاب المتألق الفرنسي زين الدين زيدان بالتعادل 2-2 في المباراة التي اقيمت بينهما في ملقة وتابعها نحو 30 الف متفرج في إطار البرنامج العالمي لكافحة الفقر باشراف الامم المتحدة.

وسجل زيدان الهدف الاول لفريقه من ركلة حرة مباشرة خدعت الحارس فيكتور فالديس (11)، ثم اضاف البرازيلي روكي جونيور الهدف الثاني مستغلًا ركلة حرة اخرى من زيدان وكرة مرتدة من القائم (44). ورد اصدقاء رونالدو في الشوط الثاني وقلصوا الفارق اولاً عبر خولييو دوس سانتوس بكرة راسية (61) وادرك لهم التعادل ثيغريدو (65). وقاد المباراة الحكم الابطالى الشهير العتزل بيار لوبيجي كولينا. ومن ابرز المشاهير الذين شاركوا في المباراة ايضاً بطل العالم سبع مرات في سباقات فورمولا واحد الالماني ميكائيل شوماخر الذي نزل بدليلاً لرونالدو منتصف الشوط الاول، ولاعب الغوف الاسپاني سيرجييو غارسيا.

## الساحة الاسترالية الاولية هانسون تقرر الاعتزال لغياب الحافز

■ هوبارت /استراليا- رويترز:- أعلنت السباحة الاسترالية بروك هانسون الحائز على ميدالية ذهبية في الألعاب الأولمبية اعتزلاها امس الثلاثاء قبل أقل من تسعة أشهر على انطلاق أولمبياد بكين. وقالت هانسون /29 عاما/ أنها قررت الاعتزال بعد معاناتها للع Sutton على حافز للتدریب منذ تعرضت لصدمة كهربائية في حوض سباحة في وقت سابق من العام الحالي. وقالت هانسون للصحفيين "أدرك الان أن قلبي وعقلي وجسمي قد قرروا أن هذا هو الوقت المناسب لبدء فصل جديد في حياتي".

وفازت هانسون بميدالية الفضية في سباق 100 متر ظهراء في أولمبياد أثينا 2004 كما فازت بميدالية ذهبية مع منتخب بلادها في سباق التتابع أربعية في 100 متر. وحصلت السباحة الاسترالية على جائزة أفضل سباحة في بطولة العالم للمسافات القصيرة في إندياناپوليس بالولايات المتحدة في 2004 بعد فوزها بستة ألقاب مختلفة رقماً قياسياً. ولم تشارك هانسون مع المنتخب الاسترالي في بطولة العالم هذا العام في ملبورن باستراليا لكنها كانت تأمل في الانضمام اليه في أولمبياد بكين.

## **فیدرر یہزم سامبراس فی مباراۃ استعراضیۃ**

■ سبيول-(ا) تغلب السويسري روجيه فيدرر المصنف اول في العالم حاليا على الاميركي المعزول بيت سامبراس 6-4 و 6-3 في سبيول امس الثلاثاء في مباراة استعراضية في كرة المضرب استغرقت 61 دقيقة فقط.  
ويعتبر فيدرر سامبراس من ابرز لاعبي كرة المضرب على مر التاريخ.  
ويتفق اللاعبان في مباراتين استعراضيتين اخرين ايضا، الخميس في كوالالامبور، والسبت المقبل في ماكاؤ. وتتأتي هذه اللقاءات عقب فوز فيدرر بلقبه الرابع في بطولة الماسترز الاحدى في شنغيه الصينية. وسيقام التقى فيدرر الذي يملك 12 لقبا كبيرا مع سامبراس صاحب 14 لقبا في البطولات الاربع الكبرى مرة واحدة فقط وكانت في الدور الرابع من بطولة ويمبلدون الانكليزية عام 2001، ذهب فيها الفوز لل الاول الذي يعتبر الثاني مثلاه الاعلى في ملابع الكرارة الصفراء.  
وكان سامبراس اعتزل عام 2002 لكنه عمل بجهد في الايام الاخيرة لاستعادة لياقته، وقد برهن عن حضور قوي في بطولة «جيم كورير» للابطال المعتزلين حيث فاز بثلاث مباريات. وقدم سامبراس لمحات جيدة في مباراة اليوم خصوصا في ال拉斯الات القوية والضربات الخلفية، لكنه افتقد بطيئية الحال السرعة المطلوبة في مواجهة فيدرر. تكافأ الاداء في المجموعة الاولى التي خسر فيها فيدرر ارساله مرة واحدة مقابل سبع مرتين لسامبراس، قبل ان يتقدم السويسري بسرعة في المجموعة الثانية 4-3، صاف لينتسها 6-3.

وعلى فيدر على المبارزة قائلاً «كنت العاب جيداً في الفترة السابقة بينما اعتزل سامبراس قبل خمسة اعوام ولذلك توقعت الفوز في مباراة اليوم»، مضيفاً «انا سعيد جداً بالمستوى الذي قدمته لكنني اعتقد بان سامبراس ما زال قادرًا على تقديم اداء حسداً. من جهةه، قال سامير اس «أشعر بخيبة امل لكن، الوقت ذاته انا سعد

بایرن سیتفاوض

■ برلين-رويترز: سينتظر نادي بايرن ميونيخ متصدر دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم حتى عطلة منتصف الموسم للتفاوض مع مدربه اوتمار هيتسفيلد بشأن مستقبله قبل ان يفكر في التفاوض مع اي مرشح اخر للوظيفة. ويستمر عقد هيتسفيلد مع بايرن حتى نهاية الموسم الحالى لكن اولى هوينيس مدير الفريق نفى مؤخرا تقارير اعلامية ذكرت ان النادى البافارى يتفاوض مع الاسپانى رفائيل بنتيز مدرب ليفرپول محل هيتسفيلد. ونقل موقع بايرن على الانترنت عن هوينيس قوله «لم تتحدث الى ليفرپول او بنتيز».

وأضاف «انا صديق حميم لاوتمار هيتسفيلد والبالغه بانه سيكون أول شخص سينتحدث اليه في العطلة الشتوية». وتابع «انا كانت مفاوضاتنا ناجحة لن تكون بحاجة للتفاوض مع اي شخص اخر. وادام تمخض مفاوضاتنا مع انتار عن شيء سنببدأ التفكير في الاستعانته بمدرب اخر. لكن لا يمكن الاعتماد على الشائعات حتى نتحدث الى اوتمار في عطلة الشتاء». وكان هيتسفيلد عاد للمرة الثانية لقيادة بايرن في نهاية الموسم الماضى. وبعد ان انفق بايرن الكثير من الاموال لدعيم صفوفه نجح الفريق في تصدر الدوري الالماني منذ بداية الموسم رغم تراجع مستواه خلال الشهر الماضى. وأكد هوينيس ايضاً ان بايرن ابلغ الدفاع الفرنسي فاليرين اسماعيليان بواسعه الرحيل عن النادى بعد ان استبعده هيتسفيلد من حساباته. وقال هوينيس «افتقدنا على طلب اسماعيل. بواسعه الرحيل اذا اعثر على فريق ينضم اليه».

## فرص المنتخبات العربية ضئيلة في التأهل لنهايات الكرة في أولمبياد بكين

في حين تستضيف قطر فيتنام في مباراة لتأدية الواجب. وكانت اليابان انفردت بصدارة المجموعة برصيد عشرين نقطة بعد فوزها الكبير على فيتنام 4-صفر في الجولة الماضية، التي شهدت ايضاً فوز السعودية على قطر 2-1 الذي خلط الاوراق حيث ارتفعت السعودية الى المركز الثاني. فانعشت آمالها بالتأهل واخرجت قطر من دائرة المنافسة.

ويفكي اليابان التعادل لاحجز بطاقة المجموعة الى النهائيات، بينما لا بديل للسعودية عن الفوز لتحقيق هدفها.

وتحسنست عروض المنتخب السعودي تدريجياً في التصفيات النهائية خصوصاً بعد تولي المدرب السعودياناصر الجوهر المهمة خالماًوطنه بندر الجعيثن.

انجازاً عربياً لافتاً في دورة الالعاب الاولمبية الماضية في اثينا عام 2004 حين تأهل الى الدور نصف النهائي.

وفي المجموعة الثانية، يبدو الموقف معقداً اكثر حيث تتصدر كوريا الجنوبية الترتيب برصيد 11 نقطة بفارق نقطة واحدة امام البحرين ضيفتها في اجولة الحاسمة غداً. وتلعب سوريا (3 نقاط) مع اوزبكستان (2) في المباراة الثانية.

وفشلت في البحرين في خطف الصدارة في الجولة الماضية بعد سقوط كوريا الجنوبية في فخ التعادل السلبي مع اوزبكستان، اذ تعادلت بدورها على ارضها مع سوريا بالنتيجة ذاتها. وفي المجموعة الثالثة، تحل السعودية ضيفاً على اليابان في مباراة قمة ستحدد بطل المجموعة،

---

Digitized by srujanika@gmail.com

**نيقوسيا-(اف ب)-** تبدو فرص المتخبات العربية ضئيلة في امكان التأهل الى نهائيات مسابقة كرة القدم في ولبياد بين 2008 عندما تخوض غمار الجولة السادسة الاخيرة من الدور النهائي الحاسم للتصفيات الاسيوية .  
ويلتقي اليوم الاربعاء، العراق مع لبنان، وكوريا الشمالية مع استراليا (المجموعة الاولى)، وتلعب اليابان مع السعودية وقطر مع فيتنام (الثانية)، وكوريا الجنوبية مع البحرين وسوريا مع اوزبكستان (الثالثة).  
ويتأهل بطل كل مجموعة مباشرة الى النهائيات لتمثيل لقارة الاسيوية في الاولبياد الى جانب الصين المضيفة.  
واسفرت الجولة الخامسة السبت الماضي عن تعزيز فرص استراليا وكوريا الجنوبية واليابان التي تتصدر

---

Digitized by srujanika@gmail.com

الدورة العربية في القاهرة

## لحساب المتر المستمر والامارات تتالق في القدرة والتحمل صيغة محدثة



**بطل الدراجات التونسي، الفائز باليدالية الذهبية رفع شباتاوي عند خط نهاية سباق 30 كيلو متر (اف ب)**

وأحرز المصري محمد احسان عطية ذهبية التتر برفعة 228 كلغ وفريضي الخطف (181) والمجموع (227)، فيما نال السوري محمد على برونزيات الخطف (160) والتنر (205) والمجموع (356).

واحرز المغرب ذهبية فرق الرجال في ختام منافسات كرة المضرب بفوزه على نظيره الجزائري 2-1 في المباراة النهائية.

وتغلب رضا العماني على الجزائري ابدي شala 5-7 و7-5، والجزائري امين وهاب بطل الفرد على منير لعرج 6-4 و7-6، والزوجي المغربي العماني وربيع الشاكى على وهاب عبد الحق حمر العين 6-6 و10-4.

وذهبت البرونزية لمنتخب مصر والسعودي اللذين خسرا في نصف النهائي.

وكانت الكلمة الأخيرة لمصر في منافسات التايكوندو ضمن دورة الالعاب العربية الرياضية التي تستضيفها على ارضها حتى 25 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي.

ونالت مصر 6 من اجمالي الذهبيات 16 التي وُزعت في المنافسات متقدمة بفارق ذهبية واحدة على المغرب.

6,44,01 ساعات، ومبارك بن شافية على الجواد «كيسان» 6,44,03). وتأل المنتخب الاماراتي ذهبية الفرق امام قطر صاحبة الفضية وهما الوحيدان اللذان أنهيا السباق المكون من 5 جولات ولمسافة 120 كلم، فاقتصرت الجوائز على الذهبية والفضية علماً بان 42 متسابقاً يمثلون 8 دول شاركوا فيه.

ومنحت الاماراتية شمة المهربي بلادها الذهبية الثالثة هذا اليوم بتتويجها بطلة لسباق المسدس السريع لمسافة 25 م. وجمعت المهربي 195,3 نقطة وتقدمت على القطرية سعاد الخطاطر (193,7 نقطة) والتونسية ايناس القاعي (190,4).

واحرز السعودي سعيد الطيري ذهبية اطباق السكبي الاثنين في اليوم الاخير من منافسات الرماية ضمن دورة الالعاب العربية الحادية عشرة المقامة في مصر حتى 25 الحالي.

واصاب الطيري 144 طبقاً (73 في اليوم الاول، و711 في اليوم الثاني، وحل امام القطري سعد صالح حمد الذي تساوى مع المصري فرانكو بيررو دونانتو بعدم اصاب كل منهما 143 طبقاً فاقمت حالة تمايز اهنا القطري، فحصلته

وثانياً ابكار 30 كلم، الاولى امام الليبي سلامه سليمان عайд صاحب الفضية والاردنى على سليمان الاحيوى صاحب البرونزية، والثانية امام الليبي عبد السلام عبد الله الذي نال الفضية، والكوني حمود راشد السهلي صاحب البرونزية.

واحرز رباع سريح ذهبية سباق ثانياً قعدان 30 كلم امام الاردنى توفيق علي الزليلي والليبي عياد احمد عياد.

وكانت الذهبية الرابعة في المسابقة من نصيب الليبي عبد الهادي عياش في سباق حق قعدان 20 كلم امام المصري ابراهيم ابو عكر والسوداني سعد عبادة العمدة.

واحرز منتخب الامارات ذهبيتي الفرد والفرق في سباق التحمل والقدرة ضمن مسابقة الفروسية.

واحرز الشیخ ماجد بن محمد بن راشد آل مكتوم على الجواد «عمانى امان» المركز الاول في الفردى بزمن 6,43,56 ساعات وحل امام مواطنیه سالم راشد بن الغدير على الجواد «اللون» صاحب الفضية بزمن 6,43,58 ساعات ومحمد السبوسي على الجواد «كيغان» صاحب البرونزية بزمن 1,07,51 (س).

واحرزت مصر 3 ذهبيات من اصل 4 في مسابقة المجن، ظفر عبدالله عايد بذهبيتها سباقى حق ابكار 20 كلم اثاث

وصيد 225 كله.

وعادت الفضيات الثلاث لمواطنتها عفاف عبد التواب (93) خططاً و126 نترا و219 في المجموع، فيما نالت الجزائرية سمية سليمان البرونزيات الثلاث (63 خططاً و80 نترا و143 في المجموع).

واحرز المنتخب المصري للسيدات ذهبية الفرق بفوزه على المغرب 2-1 في المباراة النهائية حيث تغلبت المغربية نادرة العلوي على نهال صالح 1-6 و2-6، والمصرية ماغي عزيز على فاطمة العلمي 6-3 و6-3، والزوجي المصري عزيز صالح على فاطمة ونادية العلمي 2-6 و6-4.

واحرز منتخب سيدات مصر ذهبية سباق ضد الساعة ضمن مسابقة الدراجات قاطعاً مسافة 40 كلم بزمن ساعة 5 دقائق و422 ثانية بمعدل سرعة وسطي 36,68 كلم/ساعة، وحل امام نظيريه الجزائري 1,07,25 (س) والتونسي 1,07,51 (س).

واحرزت مصر 3 ذهبيات من اصل 4 في مسابقة المجن، ظفر عبدالله عايد بذهبيتها سباقى حق ابكار 20 كلم اثاث

**المنافسة الساخنة في رياضة ام الالعاب تنطلق اليوم**

وحصدت مصر 12 ميدالية من مختلف الالوان (6 ذهب و3 فضة ومتلها برونز) امام المغرب الذي احرز 13 ميدالية منها 4 ذهب ومتلها فضة و5 برونزيات.

ونالت مصر 4 ميداليات من المعدن الاصفر في منافسات الرجال عبر تامر صلاح في وزن تحت 58 كلغ، ومحمد صفت في وزن تحت 72 كلغ، واسامة عبد الرحمن في وزن 87 كلغ، ومحمد عبد القادر في وزن تحت 84 كلغ.

اما الذهبيتين الاخيرتين فكانتا من نصيب سميرة مجاهد في وزن تحت 55 كلغ ومهى صفت في وزن تحت 72 كلغ.

في المقابل، كان الذهب لدى المغرب من نصيب السيدات حيث احرزت غزلان الترايدي ذهبية وزن تحت 51 كلغ، وعنيمة بقال ذهبية وزن تحت 59 كلغ، ومني عبد الرسول ذهبية وزن تحت 67 كلغ، وونام دي سلام ذهبية وزن فوق 72 كلغ، واحرز الاردن ذهبيتين في منافسات الرجال عبر كعنان كعنان في وزن تحت 62 كلغ وتامر قيتو في وزن تحت 67 كلغ من جانبه، احرزت تونس ذهبيتين في منافسات السيدات بواسطة زينب عدواني في وزن تحت 47 كلغ وخلوة بنت حمزة في وزن تحت 63 كلغ.

واحرز البحريني عبد الرحيم عبد الحميد ذهبية وزن تحت 54 كلغ، والليبي بدر الدين اسماعيل ذهبية وزن فوق 84 كلغ.

من جهة اخرى تأهل منتخب الاردن وقطر الى الدور نصف النهائي من مسابقة كرة السلة في الدورة الرياضية العربية الحادية عشرة في مصر حتى 25 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي، في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الاولى، فاز الاردن على ليبيا 85-58 في مباراة سيطر الاول على مجرياتها من البداية حتى النهاية وحجز بطاقته الى نصف النهائي بعد 3 انتصارات متتالية وتتصدر المجموعة ليلاقي في الدور المقبل العراق ثانياً الجموعة الثانية التي تصدرتها مصر.

وكان المنتخب الاردني توج بطل العرب على حساب نظيره المصري بعدهما حقق 8 انتصارات دون ان يتراجع طعم الهزيمة قبل أسبوعين في الاسكندرية التي تستضيف منافسات هذه الرياضة في الدورة العربية الحالية.

وعابر المطيري فوزه بالذهب «بداية جدية لهذه اللعبة في السعودية للاهتمام بها أكثر لا سيما أن مثل هذه اللعبات والمنافسات لم تعرف حتى الان من قبل الجمهور السعودي وحصولي على الذهبية بداية للتعرف عليها أكثر في الشارع الرياضي السعودي».

وأضاف «دخول السعودية على الذهب في مثل هذه المنافسات دلالة واضحة على أن الاهتمام بهذا وبالألعاب الفردية التي تعد فرس الرهان في الدورات الكبيرة سواء عربية او قارية او اولمبية دولية». وفي منافسات الボليينج احرز القطري سعيد الهاجري ذهبية الفردي بتسجيله 1273 نقطة، وعادت الفضية للمصري كريم شريف برصيد 1253 نقطة، والبرونزية للقطري الآخر عبدالله قطان برصيد 1247 نقطة.

ولدى السيدات، كان المركز الاول من نصيب البحرينية ياسمين عقيل بتسجيلها 1149 نقطة، وعادت الفضية لل المصرية امنية مصطفى برصيد 1058 نقطة، والبرونزية للبحرينية نورا مجيد برصيد 1017 نقطة.

وفي الزوجي سيدات، كانت الذهبية من نصيب البحرينيتين ياسمين عقيل ونورا مجيد امام المصريتين علياء اسماعيل وامانة مصطفى والاردنیتين رندا قيدس وفال حجاوي. أما منافسات الزوجي رجال، كان الذهب من نصيب القطريين بندر الشامي ومبارك الرميحي، فيما عادت الفضية للamaratineen شاكر الحسن ونايف العبدالله، والبرونزية للكويتيين جاسم درويش ومهدى الغليف.

وأحرز الرباع السوري عهد جعيلي الذهبيات الثلاث لوزن 105 كلغ برفعه 171 كلغ خطفا 220 كلغ نترا و391 كلغ في المجموع.

ونال العراقي محمد جاسم عبود فضيّات الخطف (142) كلغ (والنتر 182 كلغ) والمجموع (323 كلغ)، والليبي عبدالله ابراهيم البرونزيات (142) خطفا 181 نترا و181 كلغ في المجموع.

وفي وزن فوق 105 كلغ، احرز القطري جابر سعيد سالم ذهبيّي الخطف (189) والمجموع (416) وفضيّة النتر (227).

وطموح يأمل في احراز أكبر عدد من الميداليات لرفع الغلة، وتوقع الاتحاد القطري الحصول على 19 ميدالية ملونة، وهو يعول على ابطاله في السباقات المتوسطة والطويلة بيد ان المهمة لن تكون سهلة في تواجه ابطال المغاربة وذهبية بطولة العالم العسكرية 2007 وذهبية للاتحاد القطري بماكاو 2007 وذهبية بطوقة اسيا للصالات بماكاو 2007 وذهبية للاتحاد العربي خالد المير.

ومحمد الخولي يطمح اسيا في المسابقة ذاتها في البطولة الاخيرية بالأردن، الى نزارة القوة الشاركين وستتضفي الكثير من الاشارة والتشويق لأن رياضة ام الالعاب ستكون دائمًا نجمة للالعاب سواء في دورات الالعاب الاولمبية او في البطولات العالمية او المنافسات الاجنبية».

ويدخل المغرب على خط المنافسة وستكون الكلمة الاخيرية في السباقات القصيرة للسعودية ايضاً بمشاركة اسرع منتخبي قوى وان تغييب عنه بعض الاسماء اللامعة لاسباب شخصية او لاماراتين شاكر الحسن ونايف العبدالله، والبرونزية للكويتيين جاسم درويش ومهدى الغليف.

ويعول الغرب على يوسف مردك وطارق بوطيبي في الوثب الطويل والوثبة الثلاثية وعبد القادر حشلاف وحيد الدين في سباق 3 الاف م موانع، وكذلك على البحريني ابرزا حسنان بنحسني.

ويختتم في بطولة العرب الاخيرة بالأردن ومواطنه يحيى قاحص صاحب فضية سباق 100 م اسرع اداء عربي يحيى حبيب صاحب ذهبية اسياد الدوحة 2006 في سباق 100 م فضل الاستعداد للموسم الجديد الذي يتضمن بطولة العالم داخل قاعة ودورقة الالعاب الاولمبية في بكين، والبعض الاخر بسبب الاصابة.

وتتضمن العاب القوى 45 سباقاً ومسابقات على مدى 4 ايام واستشهدت المنافسة على الخصوص في المسافات القصيرة والمتوسطة والطويلة.

وستكون السعودية المرشحة بقوة الى حصص اغلب الميداليات في الدورة بالنظر الى جودة العدائين والرياضيين الذين



**ليبيا: خطط لاستثمار 123 مليار دولار  
بالبنية التحتية خلال خمس سنوات ومشروع  
لزراعة 110 ألف هكتار حبوبًا باوكرانيا**

واحد المصدر ان ليببيا تسعى بهذا المشروع الذي يعطي مساحة مئة الف هكتار «للاكتفاء ذاتيا من الحبوب التي تشكل الغذاء الرئيسي لسكان البلاد». وتستورد ليببيا سنويا اكثرا من مليون طن من القمح و 800 الف كلغ من الدقيق من اميركا واستراليا واوروبا وكندا. وقال المصدر نفسه ان سيف الاسلام القذافي ناقش ايضا خلال لقائه المسؤولين الاوكرانيين «تزويد ليببيا اوكرانيا بالمنتجات النفطية».

من جهة ثانية قال المؤسسة الوطنية للنفط في ليببيا امس انها وقعت اتفاقا مع اكسون موبيل للتنقيب عن النفط في الامتياز 21 بمنطقة حوض سرت البحرية.

وأضافت المؤسسة في بيان ان الامتياز يقع «في خليج سرت على بعد 177 كيلومترا عن الساحل الليبي وتبلغ المساحة الإجمالية للقطعة عشرة آلاف كيلومتر داخل المياه العميقية التي يتجاوز عمقها ألفي متر في المتوسط». الدولار يساوي 1,218 دينار ليبي.

كلالة فرنس برس ان يقوم بزيارة رسمية الى جانب وكيليات مجهزة بتقديرات تكشف ج التنموي في المجال والرافقة (نحو 59) ليفة دون اسهاب ان تستخلاص لتطوير التوسع فيه.

رعلن مصدر رسمي في التنمية ان سيف بيم الليبي معمر دثات تمهدية لاقامة الزراعة الحبوب في ببيا، على مساحة مئة

**محللون يستبعدون تخلٍّ أوبك عن تسعيـر النفط بالدولار**

صادرتها من النفط ولكن الدولار مازال مستخدماً في تسعير نفطها. وقال بول هورسنيل رئيس أبحاث المواد الخام في باركلز كابيتال «حين يأتي الامر للسداد الفعلى تفضل ايران أن تستد القيمة بعض العملات الأخرى، ولكن يتحدد سعر كل برميل نفط بيعونه بالدولار». ويضيف ان عملة السداد والعملة المستخدمة لتسعير النفط قضيتين منفصلتين.

وربما قلص تراجع الدولار القوة الشرائية لدول اوبك لكنه ساهم أيضاً في ارتفاع سعر النفط لمستويات قياسية عند 98.62 دولار للبرميل في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، ولهذا السبب لا يرى محللون منطقاً اقتصادياً وراء التخلّي عن الدولار. وقال جون سفاكياناكيس كبير الاقتصاديين في بنك ساكس السعودية «استبعد تماماً أن تتخلى اوبك عن تسعير النفط بالدولار. ربما ينقاشهونه، ولكن أسعار النفط قفزت من 50 دولاراً نحو مئة دولار هذا العام بفارق كبير عن عامل ضعف الدولار».

ووافقت منظمة اوبك على مناقشة ضعف الدولار قبل اجتماعها المقبل في ابوظبي في الخامس من كانون الاول (ديسمبر).

وقد تدرس السعودية مع دول الخليج الأخرى المنتجة للنفط رفع قيمة الريال لكنها لا تنوى التخلّي عن ربطه بالدولار لصالح سلة عملات.

وقال سلطان ناصر السوسيدي محافظ مصرف الامارات المركزي الاس-بوع الماضي ان بلاده تتعرض لضغوط اجتماعية واقتصادية متزايدة للتخلّي عن ربط الدرهم بالدولار والاسترشاد بسلة عملات تتضمن اليورو لاحتواء التضخم.

**وزير الطاقة الامريكي غير قلق من مناقشة  
منظمة اويك لهذا الموضوع باحتمامها المقلل**

الأخيرة. وصرح للصحافيين في لندن في مؤتمر صحافي عقب توجيهه كلمة لجامعة أعمال بريطانية أمريكية (ربما يكون هذا هو الرقم الذي تتطلع إليه السوق). وساهم انخفاض سعر الدولار في الأسواق العالمية في تعزيز الاتجاه الصعودي للنفط إلى 98,62 دولار في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر). ودفع ارتفاع السعر الدول المستهلكة الدعوة لزيادة امدادات أوبك لتهيئة الأسعار.

اوبل التي عقدت في لاسبوع التخلص من النفط مقابل سلة من ذلك. ت مناقشات الدول ثير قلق الولايات «لا». وحين سئل عن اساق التي ينبغي ان يتمتعها في الخامس ديسمبر) احجم بتشكيل مباشر وقال التعاون الاقتصادي مئة مليون برميل عن الاستهلاك من

## روسیا قد تبع ایران طائرات مدنیة باکثر من مليار دولار

يتزوج: قال مصدر مطلع لرويترز يوم الاثنين ان ايران بدأت 3 طائرات ركاب روسية من طراز توبيوليف تتجاوز قيمتها ملياري دينار الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان من المرجح التوصل الى ثمرة توبيوليف-204 بنهاية العام.

اسم شركة ايليوشن فاينانس التي تتبع هذا الطراز من الطائرات .. وقال المتحدث اندره ليبوفيتتسكي دونما اسهاب «بدأت طلبيبة جديدة». وباعت روسيا لایران من قبل انظمة دفاع جوي، شهر النونویة الامر الذي يثير غضب الولايات المتحدة واسرائيل.

تعاش صناعة الطيران الروسية التي كانت قوية يوما ضم لا ديمر بوتين شركات مثل توبيوليف وسوخوي تحت لواء شركة يمن عليها الدولة تحت اسم مؤسسة الطيران التحدة. وأعدت مروح لبيع طائرات بقيمة 250 مليار دولار بحلول عام 2025 بل ج القياسية خلال الحقبة السوفيتية لتنافس في السوق العالمية مثل بوينغ وايرباص.

الطيران الداخلي في ایران غير جيد. وعادة ما يعبر الايرانيون ستخدام أسطول عتيق ومتهاكل. وفي شباط (فبراير) 2002 وليف-154 تدیرها شركة ایران ایر تورز في جبال غرب ایران 117 شخصا.

**البنك الدولي يشتري حصة بالتضامن العماني**

رز: قال بنك التضامن للاسكان في سلطنة عمان الذي يتبع البنك  
بنك الدولى اشتري حصة 9,9 فى المئة من التضامن مقابل 14,4  
مليون دولار.

يز البلوشي الرئيس التنفيذي للتضامن للاسكان لرويترز امس  
التنمية الدولية وافقت على شراء 9,9 فى المئة من بنك التضامن  
14 مليون ريال وانه من المتوقع ان يوافق حملة الاسهم على  
رالقادم.

# البنوك المركزية والصناديق السيادية لدول الخليج تحوز 2,1 تريليون دولار

■ 5,48 مليارات دولار بحسب أرقام صافي الاحتياطيات الأجنبية في نهاية نيسان (أبريل). وقال محافظ البنك المركزي العام الماضي إن البنك قد يزيد حيازاته من اليورو لما يصل إلى 40 في المائة من الاحتياطيات.

■ هيئة الاستثمار القطرية: تبلغ قيمة أصولها 60 مليار دولار وفقاً لتقديرات ستاندرد تشارترد. وقال رئيس الوزراء القطري في الثاني من تشرين الأول (أكتوبر) إن الهيئة قلصت مراكزها في الدولار بأكثر من النصف إلى 40 بالمائة في العامين الأخيرين مع استثمار نحو 40 في المائة من محفظتها باليورو و 20 بالمائة بعملات أخرى تشمل الجنية الاسترليني. وفي أيلول (سبتمبر) قالت الهيئة أنها تتبع استثماراتها بعيداً عن الدولار الأمريكي الآخذ بالضعف وذلك عبر استثمار المزيد في بلدان آسيوية مثل الصين واليابان وكوريا الجنوبية وفيتنام.

■ صندوق الاحتياطي العام لعمان: يملك ستة مليارات دولار من الأصول.

■ الملاхи، وتفتقر السعودية إلى صندوق للثروة السيادية. ولا تكشف مؤسسة النقد العربي السعودي وهي البنك المركزي لا غير بد مصدر النفط في العالم عن الأصول التي تستثمر فيها.

■ بنك الكويت المركزي: يملك أصولاً بقيمة 21 مليار دولار استناداً إلى رقم أعلنه محافظ البنك المركزي في أيلول (مايو). وأصبح البنك أقل حاجة إلى شراء الدولار للدفاع عن عملته بعدما بدأ في ذلك الشهر ربط سعر الصرف المرجعي للدينار بسلة عملات بدلاً من الدولار.

■ الهيئة العامة للاستثمار في الكويت: تبلغ قيمة أصولها 213 مليار دولار وفقاً لرقم رسمي للسنة المالية المنتهية في 31 آذار (مارس) الماضي. وقد قررت في 2005 مضاعفة مخصصاتها للأصول الآسيوية إلى 20 في المائة من محفظتها. وقال صالح الصقubi المدير التنفيذي للهيئة في توزع (يوليو) أن الصندوق يتطلع للاستثمار في شرق أوروبا وأستراليا وروسيا والأسواق الآسيوية.

■ البنك المركزي القطري: تبلغ قيمة أصوله 43,39 مليار دولار بناءً على بيانات الاحتياطي الإجمالي في نهاية حزيران (يونيو) الماضي. وقال سلطان ناصر السويدي محافظ البنك المركزي في كانون الثاني (يناير) إن البنك يعتزم تحويل عشرة بالمائة من احتياطياته الدولارية إلى اليورو بنتهاية الرابع الثالث من العام وسيعود إلى السوق عندما تراجع العملة الموحدة. وأوضح أن اليورو كان يشكل ثلاثة بالمائة من الاحتياطيات أناذاك. وفي 27 أيلول الماضي قال السويدي إن اليورو يشكل ثلاثة إلى خمسة بالمائة من احتياطيات البنك المركزي.

■ صناديق دبي: تبلغ أصول دبي إنترناشونال كابيتال المملوكة لحاكم الإمارة وشركة استثمار المملوكة للحكومة 14 مليار دولار. ويعمل هذا الصندوق على غرار شركات الاستثمار الخاصة.

■ مؤسسة النقد العربي السعودي: تبلغ قيمة أصولها 258,4 مليار دولار بناءً على بيانات صافي الأصول الأجنبية بنتهاية أيلول (سبتمبر) ■ مصرف الإمارات العربية المركزي: تبلغ

**دبي تتطلع لأنجاز صفقات استحواذ لشركات الخدمات المالية المتعددة التي هبطت أسهمها بسياق أزمة الرهون العقارية الأمريكية**

لحكومة دبي التي اشتهرت في دويتشه بنك هذا العام انها قد تستثمر في البنوك والعقارات وغيرها من القطاعات الامريكية بعدما تستتب الاموال في أزمة الرهون العقارية التي قاصلت أسعار الاصول.

وقد تصبح البنوك التي تكبدت خسائر جراء التخلف عن سداد رهون عقارية عالية المخاطر ضمن أهداف شركة مركز دبي المالي العالمي للاستثمار التي تساهم في جهود دبي لبناء اثنين من أضخم عشر مؤسسات مالية في العالم في ثماني سنوات.

وصرح عمر بن سليمان محافظ مركز دبي المالي العالمي لرويترز أمس الاثنين بأن هناك فرصاً جيدة والاسعار جيدة لكنه تساءل ان كانت هذه هي نهاية الخطأ أم أن هناك المزيد من التراجع.

ترحب بدخول كل الاسواق وتعتمد الاستثمار في الولايات المتحدة وأوروبا وأسيا لكنه امتنع عن الادلاء بمزيد من التفاصيل. وأضاف أن المؤسسة ستدرس طرح حصص في كيانات مملوكة لحكومة الامارة للاكتتاب العام أو الخاص عندما تصبح ظروف السوق مواتية.

وكانت طيران الامارات قالت الأسبوع الماضي انها تعزم بيع ما يصل الى 30 بالمئة في طرح عام أولى لتمويل شراء طائرات بأكثر من 60 مليار دولار.

وقال الشيباني ان مؤسسة دبي لاستثمارات الحكومية ستقدم المشورة في أي عملية طرح لكن الامر سيستغرق بعض الوقت.

وامس الاول قالت الوكالة المملوكة استثمارية واحدة مضيفة ان المؤسسة

استحوذ بقيمة 4,9 مليار دولار على أو.ام.اكس التي تدير بورصات في شمال أوروبا ومنطقة بحر البلطيق بنهاية شباط (فبراير).

وكان سعد عبد الرزاق العضو المنتدب للمؤسسة أبلغ روبيتز في وقت سابق امس أن المؤسسة ستنتظر في الاستراتيجية الشاملة وخطة الشخصية في دبي.

وربط عبد الرحيم الذي تනحى الشهر الماضي من منصب الرئيس التنفيذي لبنك دبي الاسلامي بين مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية ووكالة تيماسيك هولدينغز التي تديرها الدولة في سنغافورة وتبلغ قيمة محفظتها نحو 160 مليار دولار.

وقال ان دبي تحتاج إلى ذراع استثمارية واحدة مضيفة ان المؤسسة

(يونيو). وذكر الشيء نفسه عن سبتي غروب أكبر البنوك الامريكية والذي شطب 13 مليار دولار على الأقل وتراجعت أسهمه أيضا.

وقال الشيباني على هامش اجتماع صرفي في دبي ان المؤسسة ستبدى اهتماما اذا تراجعت أسعار الاسهم بدرجة أكبر. وأوضح أن المؤسسة ستكون انتقائية جدا بشأن أي صفقات استحوذت محتلة في الولايات المتحدة.

وتملك مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية حصصا في شركات مثل اعمار العقارية وشركة سوق دبي المالي والتي تستفيد من ايرادات قياسية تدرها صادرات النفط على منطقة الخليج للقيام بعمليات استحواذ في الخارج.

وسوق دبي المالي احدى شركات بورصة دبي التي تتوقع استكمال عملية

## لقدرة القابضة الاماراتية تتطلع لمشاريع كبيرة

## ملتقى المستثمرين الخليجيين يدرس فرص الاستثمار بالمغرب

**الرباط- من الامين الغانمي:**

بدأت امس الثلاثاء في الرباط اجتماعات «الملتقى الاول للمستثمرين الخليجين بالغرب» التي تستمر يومين بمشاركة مستثمرين من المملكة العربية السعودية وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة يسعون للحصول على فرص للاستثمار في الدولة الواقعة بشمال افريقيا.

ويجري الترويج خلال الملتقى لطائفة متنوعة من مجالات الاستثمار منها السياحة والعقارات والزراعة وصيد الاسماك والصناعة والنقل والخدمات وتكنولوجيا المعلومات والطاقة والتعليم.

وضخت الدول الخليجية جزءاً من العائدات القياسية التي حصتها من النفط في مشروعات عقارية وصناعات جديدة لتقليل اعتمادها على قطاع الطاقة، لكن تباطؤ النمو المحلي دفع الكثير من رجال الاعمال والشركات الى البحث عن أماكن اخري للاستثمار.

وقال يوسف محمد بن قطامي مدير عام شركة البركة للعقارات في الامارات «الاراضي متوفرة، الايدي العاملة متوفرة والمواد الاولية متواجدة هنا في المغرب، وهناك فرص هائلة للاستثمار في هذا البلد».

ويشارك في الملتقى مستثمرون مغاربة في مسعى لتوسيع شراكة مع مستثمرين خليجيين.

وقال ميلود الشعبي رئيس مجلس ادارة شركة بينا القابضة «نحن الان بدأنا نعمل هنا استثمارات في الامارات العربية وخاصة في الشارقة وقد بدأنا في البناء، نحن متراوحن لهذه الاستثمارات في الامارات العربية المتحدة ونرحب باخواننا الخليجين ليستثمروا في المغرب».

وتشير بيانات رسمية الى ان الاسبان والفرنسيين من اكبر المستثمرين في قطاع السياحة وقطاعات اخرى في المغرب. ويسعى المغرب لاجتذاب 10 ملايين سائح بحلول عام 2010 مقابل 6,5 مليون سائح حالياً ودخول استثمارات اجنبيه لبناء فنادق ومنشآت ترفيهية اخرى لازمة لاستيعاب العدد المتزايد للسياح.

ويريد المغرب الحصول على مزيد من الاستثمارات الاجنبية لحفظ النمو الاقتصادي والخلق فرص عمل في بلد يسكنه 30 مليوناً بينهم مليون شخص مسجلين في عدد العاطلين عن العمل.

وقال محلل الاقتصادي ابو بكر شيوبو هاشم مؤتمر في الرباط حضره بالاساس بالحكمة الغرب، قاتلة الآثار والتغير المناخي

العربية المتحدة «فرص الاستثمار قائمة في المغرب والمستثمرون مدعاونون للاستفادة من تلك الفرص».

وتعزز القدرة ايضاً الاستثمار في الجزائر ولibia وتونس وموريتانيا في اطار خططها للتوسيع خارج منطقة الخليج والشرق الاوسط.

وقال الشامسي في مقابلة مع روبيترز «دعوه المستثمرين من المنطقة الى توحيد الجهود والتعاون للاستثمار في مجمعات سياحية عملاقة في المغرب لتحقيق أقصى استفادة ومية من الفرص في المغرب». وأضاف قائلاً «هذه المجمعات الكبيرة ستسمح لنا باحتياز المنافسة من مجموعات وشركات أجنبية اكبر».

ويساهم مستثمرو الخليج بالفعل في مشاريع عقارية وسياحية وغيرها في المغرب لكن رؤية الشامسي أشد طموحاً. وقال «الفكرة وراء دعوتنا للتعاون بين المستثمرين من منطقة الخليج هي اقامة مشاريع مشتركة لبناء مشروعات سياحية عملاقة في المغرب». وأضاف قائلاً «لدينا مكتب دائم هنا في المغرب بهدف التركيز على فرص الاستثمار. «نقوم بدراسات الجدوى لعدة مشاريع».

الاستثمارات وتوجه نحو الشرق ونحو دول الخليج اكثر من الاتجاهات الاخرى.

واذا كانت المنافسة بين الاقطاب اي بين الاتحاد الأوروبي وامريكا والدول الاسيوية فالمغرب يشكل نقطة وصل بين دول الخليج وهذه الاقطاب».

وذكرت بيانات رسمية ان الاستثمار الاجنبي في المغرب زاد من 6,1 مليار درهم 793,5 مليون دولار عام 2002 الى 28,8 مليار درهم العام الماضي. وتتوقع الحكومة ان يصل حجم الاستثمارات الاجنبية الى 31,3 مليار درهم العام الجاري. ويشارك مستثمرون خليجيون بالفعل في مشروعات عقارية وسياحية ومجالات اخرى في المغرب.

من جهته قال رئيس مجلس ادارة القدرة القابضة ان الشركة التي مقراها أبوظبي وتحت الاستثمار بقطاعات السياحة والعقارات والزراعة والصناعة في المغرب تزيد من شركات التعمير والاستثمرين الخليجين أن يوحدوا جهودهم لبناء «مجمعات سياحية عملاقة» هناك.

وقال صلاح الشامسي امس الثلاثاء على هامش مؤتمر في الرباط حضره بالاساس بالحكمة الغرب، قاتلة الآثار والتغير المناخي

# لولايات المتحدة ومالزيا تعترفان باستئناف محادثات لتحرير التجارة

وبدأ البلدان محادثات لتحرير التجارة في آذار (مارس) لكن أخفقا في توقيع اتفاق قبل حلول أجل سلطة النهوض بالتجارة المنوحة لادارة الرئيس جورج بوش في حزيران (يونيو).

وكان هذا القانون يسمح للبيت الابيض باحالة اتفاques التجارية الى الكونغرس للموافقة عليها أو رفضها مباشرة دون أي تعديلات.

ولطالما اعتبر حيوياً لمحادثات التجارة الاميريكية لكن مسؤولين قالوا انهم مستعدون للتفاوض مع ماليزيا بدون القانون.

وكان البلد المسلم الواقع في جنوب شرق اسيا عاشر أكبر شريك تجاري للولايات المتحدة في 2006 حيث بلغ اجمالي قيمة التجارة بين البلدين 49.1 مليار دولار.

ومن ابرز الصادرات الماليزية الى الولايات المتحدة أجهزة الكمبيوتر ومستلزماتها ومعدات الاتصالات والاجهزة الالكترونية مثل التلفزيونات.

وشكلت شبكات المواصلات نحو 46 في المئة من صادرات الولايات المتحدة الى ماليزيا العام الماضي والتي بلغت قيمتها 12.6 مليار دولاً.

■ واشنطن- رويترز: قال مسؤول تجاري أمريكي أمس الاثنين إن الولايات المتحدة والماليزيا تعزمان استئناف المفاوضات الرسمية بشأن اتفاق لتحرير التجارة أوائل العام المقبل بعدما أخفقت في التوصل إلى صفقة في أوائل 2007.

وقال ستيف نورتون المتحدث باسم مكتب الممثل التجاري الأميركي لرويترز «اتفاق التجارة الحرة مع ماليزيا سيكونإنجازاً مهما».

وأضاف «بقيانا على اتصال مع الماليزيين ونضع اللمسات الأخيرة على مواعيد جولة رسمية من المفاوضات أوائل العام المقى».

■ انقرة- اف ب: وقعت تركيا أمس الثلاثاء مع ايران اتفاقاً لتنفيذ مشاريع مشتركة لانتاج الطاقة بالرغم من الضغوط الاميريكية لمنع الاستثمارات في هذا البلد.

وينص الاتفاق على بناء ثلاث محطات لتوليد الطاقة الكهربائية واحدة في تركيا وأثنين في ايران قدرة كل واحدة التي ميغاواط اضافية الى عدة محطات لتوليد الطاقة الكهربائية ب之力ا في ايران قدرتها 10 الاف ميغاواط حسب ما ذكرت وكالة انباء الاناضول.

وبعد حفل التوقيع أكد وزير الطاقة التركي حلمي غولبران اتفاques جديدة ستبرم في الايام المقبلة مع ايران. وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الایرانی برویز فتاح

## عدد قياسي لزائرى الولايات المتحدة الصيف الماضى

الجانب ارتفع منذ ذلك الحين بطاراد ويتوعد ان يسجل مستوى قياسياً هذا العام عند 54 مليون بارتفاع بنسبية خمسة في المئة عن العام الماضي. وانفق 14.3 مليون زائر للولايات المتحدة في فصل الصيف 30.7 مليار دولار بزيادة اكثر من 14 في المئة عن حجم الانفاق في صيف عام 2006.

وتتجاوز حجم الانفاق الارقام القياسية السابقة لكل شهر من الاشهر الثلاثة من حزيران (يونيو) الى آب (اغسطس).

(سبتمبر) التي قلصت الرحلات للولايات المتحدة جعل انخفاض قيمة الدولار الامريكي السفر للولايات المتحدة ارخص وساعد في عودة الزائرين الاجانب اليها. وسجل عدد الزائرين الاجانب مستوى قياسياً في عام 2001 عند 51.2 مليون ولكنه انخفض الى 41.2 مليون في 2003 حين اختضبت ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش الكثير من الشعوب حول العالم بقرارها غزو العراق.

وذكرت وزارة التجارة أن عدد الزائرين واشنطن-رويترز: قالت وزارة التجارة الامريكية الاثنين ان عدداً قياسياً من الزائرين السفريين زار الولايات المتحدة في صيف هذا العام وانفقوا مبالغ غير مسبوقة.

وقال وزير التجارة كارلوس غوتيريز في بيان «تبين بيانات الرحلات الصيفية القوية حيوية صناعة السياحة الامريكية» وأشار بدور السياحة الدولية في دعم النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة.

وبعد ست سنوات من هجمات 11 ايلول وقال غولير ان شركات خاصة وعامة ستساهم في هذا المشروع الذي ستحدد تكاليفه بالتحديد مطلع 2008.

وفي تموز (يوليو) وقعت اتفاقاً اولياً مع طهران لنقل الغاز الطبيعي الايراني والتركماني الى اوروبا وتطوير مؤسسات تركية لثلاث آبار غاز في ايران.

ويتوقع ان يعطي الاتفاق دفعاً للبرنامج بناء خط انباب لنقل الغاز وآخر لنقل النفط يمتد على 3300 كلم لنقل الغاز من الشرق الاوسط الى الاتحاد الأوروبي والاتفاق على روسيّا.

وتستورد تركيا الغاز الايراني عبر خط انباب يربط مدينة تبريز الايرانية (شمال غرب) بانقرة.



**شط العرب فقد 80% من أسماكه والبقية ملوثة بالنفط وـ«المد الأحمر» يهدد بافناؤها**

والاقتصاد فحسب، بل يقول بعض الأهالي إن البصري والسمكة جزءان لعملة واحدة، لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر. فالتنوع الديني والإثنى والفكري لأهالي البصرة يقابلته تنوع في السمك، فكما يوجد السنى والشيعي والصابئي والمسيحي يوجد البنى والشيوط والشانك والزيبيدي وغيرها المئات من الأنواع المعروفة من الأسماك في شط العرب...  
١٠٣

وكما استطاعت الحروب والإيذات المستمرة من قتل مئات الآلاف من البصريين تمكنت عوامل أخرى يافأنة أكثر من 80 بالمائة من السمك الموجود في شط العرب فقد أوضح الدكتور مالك حسن «لسنا انخفاضاً في كميات سمك الصبور بنسبة 90 بالمائة وفي سمك البنبي بنسبة 70 بالمائة... إن الوضع مأساوي ويحتاج إلى مجهود جبار لاحتوائه. يجب أن تتخذ الحكومة والمنظمات غير الحكومية إجراءات عاجلة لتصحيح الوضع، لأنه إن بقي على حاله سيسبب أضراراً اتفاقية أضراراً حربوب».

وأضاف حسن إلى الطرق غير الصحيحة لصيد الأسماك كالمواد الكيميائية المحظورة «كلما أكلنا السمك البصري الآن تشعبت أجسامها بالمواد السامة والمسرطنة. فضلاً عن الأسماك التي تشعبت بالمشتقات النفعية، ولو قدر لك أن تصطاد سمكة من شط العرب في المنطقة المقصورة بين (سيحان) والواصلية». فانك ستتناول لأول مرة في حياتك سمكة بطعمن البترول المهرب. أو بنكهة بترويل مصفي عبادان. أو برائحة البترول الذي رمته الوحدات السكنية على سطح الماء. ولا فرق هناك في المذاق. فالبترول هو الطعم المميز لأن أسماك شط العرب. وهذا يفسر أسباب الحالات التي تتعرض لها يومياً. في حين شهد الشط اختفاء بعض أنواع الأسماك وزوالها، ولاذ بعضها بالفرار كما حدث مع سمك الصبور، فهذه السمكة التي كانت توفر بكميات هائلة وتباع بثمن بخس حتى وصل الأمر إلى عدم شرائها لتوفرها وانتشارها بشكل كبير في السبعينيات والثمانينيات بدأت الآن بالاختفاء

وارتفعت أسعارها لأن مناطق التفريخ تعرضت إلى ملوثات أدت إلى تهدمها بالكامل والآن الناس يقولون إنهم يশمون فيه رائحة نفط لأنها تتغذى على الطحالب والنباتات البحرية وهي بالتالي أسماك مهاجرة فتحت خاف عمليات الهجرة والتلاشي فضلاً عن انعدام مناطق التفريخ بسبب جفاف البحور لهذا أصبحت أسماكاً نادرة حتى بدأ الأهالي يشترون سمك الصبور مجمداً ومستورداً من المناطق البحرية المجاورة، بعدما كانوا يأكلونه من البحر مباشرةً، فضلاً عن بقية الأسماك كالبني الذي كان يكثر في الأهوار والشانك والزبيدي وغيرها من الأنواع التي بدأت بالانقراض.

وأفاد الدكتور مالك حسن أن المناطق الوسطى شهدت تطوراً في مزارع ومقاييس الأسماك فتحولت القضية من الصيد السمكي إلى مزارع اليابا، وهناك مزارع كبيرة في الصوبيرة والحلة وغيرها من المناطق في وسط العراق، إلا أن الجنوب لم يشهد إنشاء أي نوع من هذه المزارع خلال السنوات السابقة، وهو ما أدى إلى شحنة الكثير من أنواع الأسماك في المنطقة الجنوبية... مبيناً إلى أن مركز علوم البحار أنشأ خلال السنتين السابقتين أول مزرعة مياه للأسماك وفي طريق المركز لإنشاء مزارع أخرى «إن هذا الأمر لا يكفي أن يقوم به مركز علوم البحار فحسب، بل يحتاج إلى تحرك الحكومة المحلية والمركزية في أن واحد حتى تتمكن من المحافظة على ثروتنا السمكية، وإلا ضاعت هذه الثروة ولا يمكن إعادة فيها بعد حتى لو توفرت كل الشروط الالزامية لذلك».

حياته ولن... وحياة لن.....  
حينما ترى بصرياً يمشي في الشارع، فصدق بأن  
هذا لا يملك من البصرة سوى الوثيقة الرسمية.  
حينما تسمع سمعاً أصطيد من شط العرب، فجهز  
نفسك كي تقرأ الفاتوانوس بما ينتجه من النفط.  
حينما تأكل تمراً بيرحيما... فتاكيد بأنه ليس من  
نخيل البصرة... هذه توصيات نقدمها مجاناً لأن  
يريد زيارة أغنى منطقة في العراق، البصرة.

A black and white photograph showing a dense grove of palm trees lining a riverbank. The trees are tall with thick trunks and large, frondous canopies. In the foreground, a small, narrow boat with two people is visible on the water. The sky is overcast.

اذا اكلت «برحيا» فتأكد انه مستورد وليس من مدينة النخيل!

النخيل... الثروة التي قتلتها شط العرب

أشار حسن إلى قضية مهمة جداً وهو انهيار مئات  
بساتين من النخيل مع تغيير مجرى النهر، ففي كل  
عام يغمر النهر من مجراه يأكل في طريقه العشرات  
من هذه البساتين، «في الوقت الذي تجاوز عدد  
نخيل البصرة العشرة ملايين نخلة، لم يبق على  
حدود شط العرب أكثر من مليوني نخلة متفركة  
في قضاء أبو الخصيب وقضاء شط العرب، فقد أكل  
نهر بانحرافه عن مساره الطبيعي الملايين من  
نخيل البصرة» فضلاً عن موت الملايين الأخرى  
ووجوده على الشواطئ بسبب المشتقات النفطية  
للغازات التي تنتجه الغوارق وخزانات الوقود  
ووجوده في القاع، وإغدام النظام السايبق لمائات  
بساتين وهذا ما شكل عبئاً جديداً على الباحثين  
في علوم البحار والبيئة.

وأكمل حسن أن هناك أنواعاً من التمر العراقي  
أولها البرحي في مدينة البصرة إلى ثلاثة آلاف دينار  
راقي وهو الذي كان يوزع مجاناً في الأسواق، كما  
حصلت فسيلته إلى أكثر من 150 ألف دينار، في حين  
جاوزت فسائل الحلاوي مائة ألف دينار، وهذا  
مؤشر على قلة هذه الأنواع في محافظة البصرة  
في الوقت الذي كانت فيه البصرة تنتج ما لا يقل  
عن 1000 طن سنوياً من كل نوع لا تنتج الآن ما يكفي  
لبيع الحاجة المحلية، في حين يقيس بعض الأنواع  
رديئة من التمر والتي تزرع في أماكن بعيدة عن  
انهيار متوفرة ورخيصة الثمن... كما أن دائرة  
الزراعة في مدينة البصرة توزع بعض الأنواع  
حددة من الفسائل الرخيصة على المزارعين إذ  
عطي لكل دونم ما يقارب 175 فرسيله مقابل خمسة  
الف دينار عراقي للأنواع المتوفرة.

محيط البيئة المائية ورفع نسبة تلك المواد في الكائنات المائية وخصوصاً المصادر السمكية التي يتغذى عليها سكان ملائكة المطرة على شط العرب والخليج العربي.

إلا أن الدكتور مالك حسن مدير مركز علوم البحار في جامعة البصرة أشار إلى أن صعوبة التخصص من هذه الغوارق لا يمكن في الجانب العراقي فحسب بل إن هناك صعوبات أخرى تتفق حائلا دون الإسراع بعملية انتشال الغوارق وتطهير قناته شط العرب هو أن بعض الغوارق تقع في الشاطئ الإيراني، وتقع مسؤولية انتشالها وتطهير الضفة الإيرانية عليه، وهو ما لم يتحقق حتى الآن «فحتى لو تمكنا من كري الجانب العراقي فلن يتغير الوضع الحالي، لأن الطمي الموجود في الجانب الإيراني فضلاً عن الغوارق سوف يتحرك على الجانب العراقي وهذا ما يسبب مشكلة جديدة لدينا».

وأكد حسن أن الغوارق والطمي الموجود في شط العرب سبب مشكلة جديدة وهو انحراف مسار النهر عن مجراه الطبيعي، ومن ثم بدأ بالكل الجرف والتلوّح على البساتين والأراضي الزراعية «قبل مدة طابقنا صورة جوية أخذت لشط العرب في العام 1970 مع صورة أخذت الآن، ففوجئنا بالتوسيع الكبير لشط العرب في قضاء أبو الخصيب جنوب المدينة، فقد اتسع النهر وتغير مجراه لأكثر من 15 متراً، وهذا بالتأكيد أخذ من البساتين الزراعية، وبساتين التفاح التي كانت تشكل حزاماً أخضر على امتداد شط العرب من القرنة وحتى الخليج العربي». مضيفاً أن تهدم الجرف هذا لا يلمس إلا كل خمس سنوات، وخلال هذه السنوات يتم سقوط أمطار من الجرف وهو الذي يشكل عيناً جديداً على القضية الاقتصادية وهذا الأمر لا يمكن السيطرة عليه أيضاً من قبل الجانب العراقي فقط، فالجانب الإيراني حصة في هذا النهر وله أراضٌ محاذية له، فتغيرت مجرى النهر وإعادته إلى سابق عهده يجب

فسخ فيها وخطورة أنواع البكتيريا التي تنتجها». من جانبه أشار الدكتور عبد الوهاب خضير إلى الآثار السلبية التي تؤثر على جسم الإنسان في حال قرب من تجمع هذه النفايات حتى وإن كانت في ياه، مؤكداً أن تناول الإنسان للأسمدة التي يغذى على هذه الملوثات يؤثر بشكل مباشر على بعض الأجهزة الحساسة كالقلب والكلى والتي قد يؤدي إلى الإصابة بالأمراض السرطانية، كاشفاً عن رأي الإصابة بالإمراض السرطانية في مدينة بصرة خلال السنوات العشر الأخيرة «هناك صائحة في دائرة صحة البصرة يرفض المسؤولون الكشف عنها تقول إن نسبة الإصابة بإمراض السرطانية تعدد 30 % مما كانت عليه قبل خمس سنوات، وهذه النسبة تثير رعباً كبيراً بينا لأن هذا مؤشر خطيراً على تردی الوضع بيئي». وأضاف الدكتور خضير «هناك تكتنح حوط على الأمراض المنتشرة في المدينة، فأمراض حساسية، وخصوصاً الربو أصبحت كالأنفلونزا التي تصيب أي إنسان وفي أي وقت، وغالباً ما تضاعف هذه الأمراض لتشكل سرطاناً في الجهاز التنفسي»، ويلاحظ انتشار الإصابة بأمراض جهاز التنفس في مدينة البصرة، حتى تم افتتاح عيادات خاصة أشبه بالمستوصفات الصغيرة في طلب المناطق الحيوية في المدينة متخصصة بعلاج راض الحساسية، وخصوصاً الربو وحساسية تصبات الهوائية.

# البصرة - «القدس العربي»

## ـ من حسن علاء الدين:

لا يمكن بعد هذه السنوات أن تشاهد سمكة تغفر من شط العرب لترقص على أنغام الزوراق التي اختفت تقرباً، فكلا ستحت لك فرصة الغوص في هذه الشواطئ (قد) تلمس بيديك سمكة هنا أو هناك، حتى الأسماك بعد تشعر بالغربة في هذه المياه الهازية من شواطئها! فشط العرب الذي يمتد لأكثر من 170 كم بعد التقاء نهري دجلة والفرات في قضاء القرنة (70) كم شمال شرق البصرة (حتى يصب في الخليج العربي)، وهو المثلث الذي يربط العراق بيران الكويت، والذي تحول إلى منطقة كوارث خلال ثلاثين عاماً من الحروب المستمرة في المنطقة، يسير على ملوثات تفند لأكثر من 1000 كم بدءاً من زاخو وحتى الفاو، وهو يسحب في طريقه كل ما يمكن أن يقتل أي كائن حي قد يشرب منه أو يتنفس هواءً أو يأكل من أسماكه.

كما يشهد هذا النهر تنوعاً بيئياً مذهلاً لأنه يعد مصدراً يربط مياه الأنهر مع مياه البحر وهو يختلف بدرجاته عن الملوحة وصولاً إلى الأهوار العذبة المياه، لهذا تختلف الأحياء الموجودة فيه عن بقية الأنهر الموجودة في العراق، فهي مزيجية من الأحياء البحرية والنهرية في آن واحد وهو الوحيد الذي تحدث فيه ظاهرة المد والجزر في العراق بشكل عام.

كان هذا النهر يمثل أكبر شريط ممتئ ببساطين النخيل كحزام أخضر من القرنة إلى الفاو وتنشر على ضفتيه مزارع النخيل التي تتجاوز أكثر من عشرة ملايين نخلة بمختلف الأصناف وكانت تمثل غطاءً أخضر وثروة زراعية كبيرة.

ولكن، هل سيسبق كل هذا على ما هو عليه؟ أو سيستمر الخراب حتى يأكل الناس التي تمشي على

هذه الشوطات التي ايا بس .....  
ظاهرة المد الأحمر... الخطر القادم من المجهول  
كشف أكاديميون في جامعة البصرة عن مخاوفهم من الكوارث البيئية التي قد يسببها تلوث شط العرب الذي يعد أهم نهر في جنوب العراق، إذ أشار بعض الأكاديميين إلى زيادة نسبة الطحالب بسبب النفايات التي ترمي في هذا النهر الإستراتيجي ما قد يؤدي إلى حدوث ظاهرة المد الأحمر في الصيف المقبل، وزيادة هذه الطحالب يؤدي إلى استهلاك الاوكسجين الموجود في شط العرب ومن ثم يانتاج سموم تؤدي إلى موت الأسماك. فقد بين الدكتور عبد الجليل محمد الزبيدي أستاذ مادة التلوث في كلية العلوم إلى أن مدينة البصرة هي المحافظة الجنوبية التي تستلم ملوثات مما يعادل 1000 كم وهي التي تأتي من شمال العراق مروراً بوسطه وحتى مدينة البصرة وهي المحطة التي تكون مجمعاً لكل هذه النفايات.  
وأضاف الزبيدي «قد يؤدي تجمع هذه النفايات إلى التلوث الذي يؤدي لحدوث ظاهرة المد الأحمر وهي ظاهرة تتركز باشهر الصيف وعلى إثرها تتفاق الآلاف الأطنان من الأسماك والكائنات الحية الموجودة في المياه»، مشيراً إلى أنه كان من المتوقع بدء مشكلة العفن في النهر للأسباب المذكورة

حدوها في الصيف الماضي، إذ ان المتصوف البيبي قد لم تكن ملائمة بما فيه الكفاية لحدث هذه الظاهرة.

حدد الزبيدي الملوثات التي تؤدي إلى حدوث هذه الظاهرة موضحاً أهمها بـ«فضلات المجرى» التي تلقى في سطح العرب وسط البصرة، بما فيها مختلف الأنواع من العناصر السامة والمواد الكيميائية ومواد أخرى مثل المبيدات والمعادن والخلفات الحربية والصناعية التي تتزايد نسبتها باستمرار وتلقي بدون معالجة ما يؤدي إلى تراكمها في قاع البحر فتدخل في السلسلة الغذائية للثدييات البحرية».

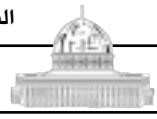
في حين قال المهندس طه ياسين القرشي مدير مديرية بيئة البصرة «إن الملوثات التي تنتاج من المعامل الصناعية والمستشفيات الحكومية والأهلية فضلاً عن المسالخ والمذابح المنتشرة في عموم المدينة تحولت إلى أطنان على ضفاف الأنهار السبعة الموجودة في المدينة، وهذه الأنهار بدورها تصب في سطح العرب»، فالمسالخ الموجود في وسط المدينة يقوم بتجميع فضلاته وغالباً ما يرميها في نهر البصرة الذي تحول لونه إلى الأخضر فبدأت الروائح تتبخر منه لتغطي أغلب المناطق الحازية له، ولا يختلف تصرف عمال المستشفيات عن عمال المسالخ، فهناك الأطنان من النفايات والأدوية المتناثرة الصالحة على ضفاف هذه الأنهار، فضلاً عن المختبرات والأسواق العامة.

وأضاف القرشي «وأفضل دليل على ذلك عندما تزور نهر الخندق وترى ما يقوم به أصحاب معامل الآلان، ففي كل يوم تقوم البلدية بنقل الأطنان من نفايات هذه المعامل إلا أننا نرى في اليوم التالي تجمع أكاس اكبر من التي كانت في اليوم السابق، ومن المعروف أن نفايات الآلان تكون من اخطر الأنواع التي تؤدي إلى التلوث للسرعة الكبيرة التي



شط العرب في البصرة أيام كان مأهواً بالصبيان والاطفال





## إيران في العراق

محمد كريشان

إعلان وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي يوم أمس موافقة بلاده على عقد جولة مباحثات جديدة مع الولايات المتحدة بشأن العراق جاء بمثابة «بادرة حسن نية» من لهيران تجاه واشنطن بل لعل أقرب إلى المعروف الذي تبدو الحكومة الإيرانية مستعدة لاستئناف إدارتها بوش التي تقول إنها تعاني ضنكًا شديداً وخشائراً كبيرة في العراق جراء ما تسميه التدخل الإيراني الكبير هناك.

لقد سبق للبلدين أن جلسوا من قبل على مستوى سفيريهما في بغداد حول مسألة واحدة للخوض في شؤون العراق لكنهما لم يتوصلاً سواءً في أيار (مايو) أو آب (أغسطس) الماضيين إلى أي نتائج فعلية، فضلاً عن اجتماعهما في إطار ما يسمى اللجنة الفرعية التي تضم إيران والعراق والولايات المتحدة لتحسين التعاون حول العراق والتي لم تتعقد سوى مرة واحدة في آب (أغسطس) الماضي مما أثار في النهاية استمرار غافل عن اهتمامات وإنماكارات الأمريكية الإلهام العراقي والرواق تشاروخ بين اتهام واشنطن لطهران بالمسؤولية عن تسليح مليشيات عراقية وقتل الجنود الأمريكيين وأ同胞ها بالغدر في ذكرا العذن الطائفي البالد وقتل المدنيين وتهجيرهم في إطار خطة تطهير مذهبية مدروسة.

ومع ذلك جاء تصريح رئيس الدبلوماسية الإيرانية الأخير بمثابة تذكير للأمريكيين بأنه في الوقت الذي لا يتفق فيه تصرّفهم لإيرانيين حول ما ينهبونه به في العراق إلى جانب استمرار العقوبات والتهديد بالزدي في الملف النووي فإن واشنطن تبقى في حاجة لهذا البلد الإيرانية لمساعدتها في ترتيب انتهاجها في العراق خاصة إذا كان ذلك في إتجاه الإقرار أخيراً بأنه ليس للأمريكيين من مغسوٍ مد يدهم لهم أيضًا ولو من باب التعاون الواقعية معه أو من مناسب في بلاد الرافدين من المستحيل تحويله إلى فتح جهة عرضية ضد هناك خاصة أن الفرق بين القطاعين الأول والثانوي ليس قطاعاً يرى بوضوء ودعم الحكوم في بغداد يحيى بوضوء ودعم المحافظ في طهران وهذا كل من واشنطن وطهران وهنا المفارقة الكبيرة.

لقد ثبتت الأحداث إلى حد الان

إيران استطاعت بدءاً كبيراً كيف

تشتعل «ورقة العرقية» في

علاقتها المتورطة مع الولايات المتحدة

استعماله مدوياً أسلف الجميع

تقريباً إلى قناعة بأن إيران في العراق

تقدير ما هي الأجزاء من المشكلة في

بالتأكيد وبالحال جاء أساساً من

الحول، فواشنطن غير قادرة عملياً على

تضليل أي ترتيب أمني في الأرض

ولا سياسياً من الفرقاء العراقيين داخل الاشتلاف العراقي الحاسم

وخارج دون أن تكون طهران في

صورة أي منها إن لم تكن موافقة

عليها بالكامل فليس أقل من أن

تكون غير ماراثون لها ولا تعلم على

موكلتهم أو إجهازها، وإن الوقت

الذي تفرض فيه الولايات المتحدة

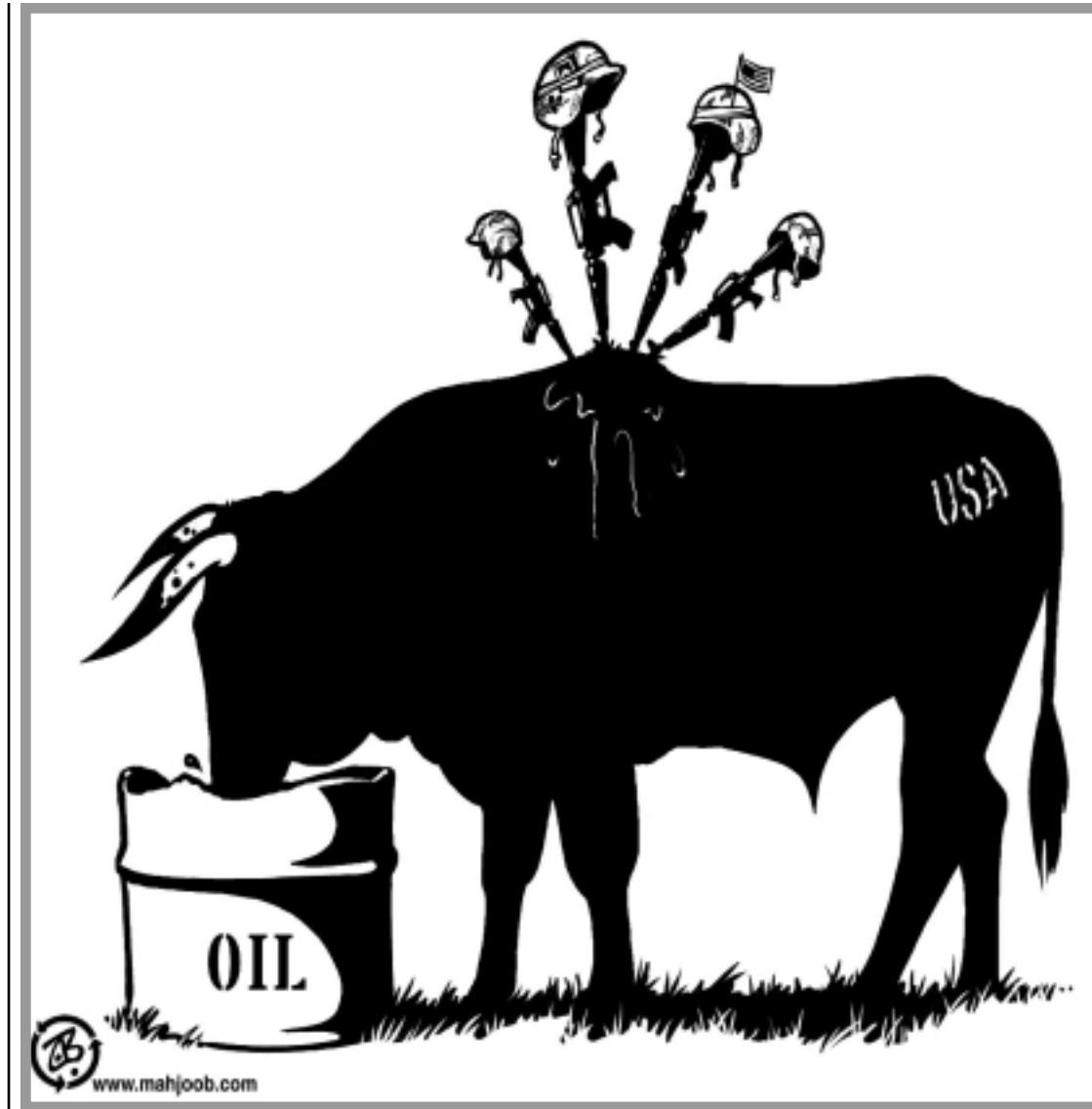
عقوبات على الآخرين، وبالتالي فتسقو

لما يعندها من تسرّع في عجز مالي متزايد

حتى تعيّنها في الدين العام، الحال وواحة وتحلّ في

الإضافية ودفع الوكالة الدولية

الذراري، هذه المغوبات لن تحصل على إجماع داخل مجلس الإن



بالخصوص لتفعيل المؤسسات وتسديد قسم من الديون.

المهم أن تتم تخصيصية بتفعيل الداراء والمكافحة إلّا أن المطلوب من

العصابة أن تلبّي حاجتها المتزايدة والمكافحة إلّا أن المطلوب من

العهد الجديد وضع رؤية للإصلاح الإداري تتفق على 3

سنوات وتقوم على تفعيل الداراء والمكافحة إلّا أن المطلوب من

الخدمات الجديدة في الكهرباء والمياه والهاتف والعائد.

يعني أنه لم يشاركاً بنفس الدور وحسن الاتصال.

وافتتاح اقتصاده على العالم، بينما كان النمو قويًا

للمعالجم العالمي، ساءً توزع الدخل بين اللبنانيين مما

يتحقق في لبنان اليوم إلى قطاع عام

العام وكل موضعية وعالية، إذ عطفها هاجر وبقي

لدون ان تقارب حجم الواردات، لا بد من تطوير

الانتاج الزراعي والصناعي عبر جهود القطاع الخاص

ومساندة القطاع العام، مطالب الداراء والماء

معروفة وترتبط أساساً على تخفيض تكلفة الانتاج.

أهملت الدولة في الماضي القطاعين الأول والثاني لصلة

الخدمات وهذا مقول في ظروف عادي ومضى في ظروف

قيات.

هذا ضرورة لتعديل السياسات الاقتصادية تنتهي

للتقطاعين الأول والثانوي دون أن تهمل الخدمات، أمّا

وتوفر له القطاع السياسي، فالكتل الذي سمي

اللبنانيين بالخارج فرص عمل ممتاز داخل وخارج لبنان.

يجرب تكون له القطاع السياسي، فالكتل الذي سمي

اللبنانيين بالخارج فرص عمل ممتاز داخل وخارج لبنان.

وتحتاج اقتصاده على العالم، بينما كان النمو قويًا

للمعالجم العالمي، ساءً توزع الدخل بين اللبنانيين مما

يتحقق في لبنان اليوم إلى قطاع عام

العام وكل موضعية وعالية، إذ عطفها هاجر وبقي

لدون ان تقارب حجم الواردات، لا بد من تطوير

الانتاج الزراعي والصناعي عبر جهود القطاع الخاص

ومساندة القطاع العام، مطالب الداراء والماء

معروفة وترتبط أساساً على تخفيض تكلفة الانتاج.

أهملت الدولة في الماضي القطاعين الأول والثاني لصلة

الخدمات وهذا مقول في ظروف عادي ومضى في ظروف

قيات.

هذا ضرورة لتعديل السياسات الاقتصادية تنتهي

للتقطاعين الأول والثانوي دون أن تهمل الخدمات، أمّا

وتوفر له القطاع السياسي، فالكتل الذي سمي

اللبنانيين بالخارج فرص عمل ممتاز داخل وخارج لبنان.

يجرب تكون له القطاع السياسي، فالكتل الذي سمي

اللبنانيين بالخارج فرص عمل ممتاز داخل وخارج لبنان.

وتحتاج اقتصاده على العالم، بينما كان النمو قويًا

للمعالجم العالمي، ساءً توزع الدخل بين اللبنانيين مما

يتحقق في لبنان اليوم إلى قطاع عام

العام وكل موضعية وعالية، إذ عطفها هاجر وبقي

لدون ان تقارب حجم الواردات، لا بد من تطوير

الانتاج الزراعي والصناعي عبر جهود القطاع الخاص

ومساندة القطاع العام، مطالب الداراء والماء

معروفة وترتبط أساساً على تخفيض تكلفة الانتاج.

أهملت الدولة في الماضي القطاعين الأول والثاني لصلة

الخدمات وهذا مقول في ظروف عادي ومضى في ظروف

قيات.

هذا ضرورة لتعديل السياسات الاقتصادية تنتهي

للتقطاعين الأول والثانوي دون أن تهمل الخدمات، أمّا

وتوفر له القطاع السياسي، فالكتل الذي سمي

اللبنانيين بالخارج فرص عمل ممتاز داخل وخارج لبنان.

يجرب تكون له القطاع السياسي، فالكتل الذي سمي

اللبنانيين بالخارج فرص عمل ممتاز داخل وخارج لبنان.

وتحتاج اقتصاده على العالم، بينما كان النمو قويًا

للمعالجم العالمي، ساءً توزع الدخل بين اللبنانيين مما

يتحقق في لبنان اليوم إلى قطاع عام

العام وكل موضعية وعالية، إذ عطفها هاجر وبقي

لدون ان تقارب حجم الواردات، لا بد من تطوير

الانتاج الزراعي والصناعي عبر جهود القطاع الخاص

ومساندة القطاع العام، مطالب الداراء والماء

معروفة وترتبط أساساً على تخفيض تكلفة الانتاج.

أهملت الدولة في الماضي القطاعين الأول والثاني لصلة

الخدمات وهذا مقول في ظروف عادي ومضى في ظروف

قيات.

هذا ضرورة لتعديل السياسات الاقتصادية تنتهي

للتقطاعين الأول والثانوي دون أن تهمل الخدمات، أمّا

وتوفر له القطاع السياسي، فالكتل الذي سمي

اللبنانيين بالخارج فرص عمل ممتاز داخل وخارج لبنان.

يجرب تكون له القطاع السياسي، فالكتل الذي سمي

اللبنانيين بالخارج فرص عمل ممتاز داخل وخارج لبنان.

وتحتاج اقتصاده على العالم، بينما كان النمو قويًا

للمعالجم العالمي، ساءً توزع الدخل بين اللبنانيين مما

يتحقق في لبنان اليوم إلى قطاع عام

العام وكل موضعية وعالية، إذ عطفها هاجر وبقي

لدون ان تقارب حجم الواردات، لا بد من تطوير

الانتاج الزراعي والصناعي عبر جهود القطاع الخاص

ومساندة القطاع العام، مطالب الداراء والماء

معروفة وترتبط أساساً على تخفيض تكلفة الانتاج.

أهملت الدولة في الماضي القطاعين الأول والثاني لصلة

الخدمات وهذا مقول في ظروف عادي ومضى في ظروف

قيات.

هذا ضرورة لتعديل السياسات الاقتصادية تنتهي

للتقطاعين الأول والثانوي دون أن تهمل الخدمات، أمّا

وتوفر له القطاع السياسي، فالكتل الذي سمي

اللبنانيين بالخارج فرص عمل ممتاز داخل وخارج لبنان.

يجرب تكون له القطاع السياسي، فالكتل الذي سمي

اللبنانيين بالخارج فرص عمل ممتاز داخل وخارج لبنان.

وتحتاج اقتصاده على العالم، بينما كان النمو قويًا

للمعالجم العالمي، ساءً توزع الدخل بين اللبنانيين مما

يتحقق في لبنان اليوم إلى قطاع عام

العام وكل موضعية وعالية، إذ عطفها هاجر وبقي

لدون ان تقارب حجم الواردات، لا بد من تطوير

الانتاج الزراعي والصناعي عبر جهود القطاع الخاص

ومساندة القطاع العام، مطالب الداراء والماء

معروفة وترتبط أساساً على تخفيض تكلفة الانتاج.

أهملت الدولة في الماضي القطاعين الأول والثاني لصلة

الخدمات وهذا مقول في ظروف عادي ومضى في ظروف

قيات.

هذا ضرورة لتعديل السياسات الاقتصادية تنتهي

للتقطاعين الأول والثانوي دون أن تهمل الخدمات، أمّا

وتوفر له القطاع السياسي، فالكتل الذي سمي

اللبنانيين بالخارج فرص عمل ممتاز داخل وخارج لبنان.

يجرب تكون له القطاع السياسي، فالكتل الذي سمي

اللبنانيين بالخارج فرص عمل ممتاز داخل وخارج لبنان.

وتحتاج اقتصاده على العالم، بينما كان النمو قويًا

للمعالجم العالمي، ساءً توزع الدخل بين اللبنانيين مما

يتحقق في لبنان اليوم إلى قطاع عام

العام وكل موضعية وعالية، إذ عطفها هاجر وبقي

لدون ان تقارب حجم الواردات، لا بد من تطوير

الانتاج الزراعي والصناعي عبر جهود القطاع الخاص

ومساندة القطاع العام، مطالب الداراء والماء

